من الاقليم

العمل الكوردستانية تعلن إعفاء بنسبة 50% من الغرامات
04

تحقيقات وحوارات

الأميَّة الالكترونيَّة والجهل الأبجدي وجهان لعملة واحدة
11

ملاعب

رغم فوز فريقه.. راموس غاضب بعد مباراة ريال مدريد وليفربول
15

الاخيرة

بريطانيا تطبق فكرة جواز سفر كورونا بشكل مؤقت
16

دار السلام
Dar AISalaam

عراقية.. سياسية.. عامة | 16 صفحة 500 دينار | العدد 1577/ الخميس 26 شعبان 1442 هـ/ 8 نيسان2021 م | معتمدة من نقابة الصحفيين العراقيين برقم اعتماد (589)

للمرة الثانية.. القمة الثلاثية تتأجل بسبب الظروف الأمنية في الأردن

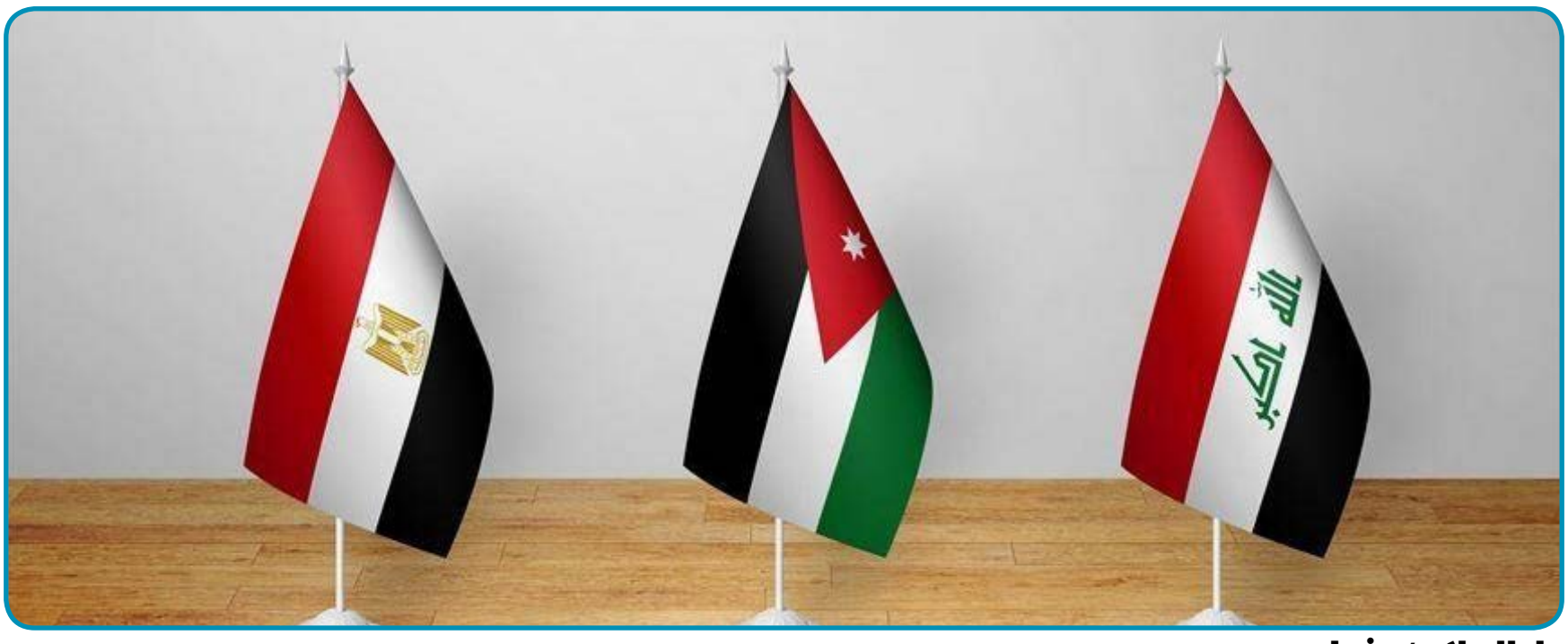

دار السلام/ بغداد

اعلنت المتحدث باسم مجلس الوزراء، تاجيل القمة الثلاثية ببغداد التي كان من المقرر عقدها اليوم الخميس.

وإعلن المتحدث باسم مجلس الوزراء حسن ناظم، عن إسباب تاجيل عقد القمة الثلاثية قائلاً: إنه تقرَّر تاجيل القمَّة الثلاثية على خلفية الظروف الإمنية في الإردن والتي إصبحت معروفة في الإعلام، مضيفا ان العراق يقدر هذه الظروف عندما دخل بالشراكة الثلاثية مع الإردن ومصر، لافتاً الى ان التاجيل جاء بسبب ما حدث في الاردن.

وتابع ان العراق يقف مع استقرار الاردن وامنه، مشيراً الى إن الاردن اصبحت شريكاً اساسياً للعراق ضمن هذا المشروع وكذلك مصر العربية، وان كل من يهدد امن واستقرار الاردن سيعتبر تهديداً لاتفاقياتنا وامننا واستقرارنا.

يذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها تاجيل عقد القمة الثلاثية بين العراق ومصر والاردن في بغداد، حيث تم تاجيلها اول مرة بعد اعلان رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، في ٢٦ اذار ٢٠٢١، تضامناً مع حادثة تصادم قطارين في مصر والذي إدى الى مقتل واصابة العشرات من المواطنين.

الافتتاحية

مفتاح الحل لمشكلة العراق

بقلم: اياد السامرائي

لا شك ان مشاكل العراق اليوم لا عد لها ولا حصر، ولكن لكل حكومة هدف يجب ان يحظى بالاهتمام الاول والاولوية القصوى، الا وهو ايجاد فرص عمل للمواطنين والشباب منهم خاصة.

فرص العمل المطلوبة لا تكون كموظفين واجراء في دوائر الدولة التي تعاني من تضخم في عمالتها وسيادة البطالة المقنعة، بل كعناصر منتجة في قطاعات مختلفة ضمن خطة وطنية شاملة تستهدف المحافظات والمناطق الاشد فقراً وحاجة .

كانت وزارة التخطيط في الحكومة السابقة قد اعدت مشروعا لتشغيل الشباب وان اتى متاخراً بعض الشيء الا اننا اليوم لم نعد نسمع عن ذلك شيئاً!

ايرادات العراق النفطية تحسنت بعض الشيء، ولكن لا ينبغي ان يتحول ذلك الى ارتخاء وتوسع في الانفاق التشغيلي، بل يجب ان يتوجه لمعالجة البطالة عبر ايجاد فرص عمل انتاجية تتعاون فيها كل مؤسسات الدولة .

لقد كان الاستثمار الواسع هو مفتاح الانتعاش الاقتصادي لكثير من الدول وفي مقدمتها الصين واليوم تتبعها دول عدة كالهند وفيتنام وبنغلادش وإندونيسيا واخرين، وفي ذلك عبرة لمن يخطط لاقتصاد العراق .

لا ينبغي للدولة نسيان المطالب الملحة بحجة الانشغال بالمشاريع الاستراتيجية والتي هي لا شك مهمة جداً ولكن نحن امام اولويات ووضع على حافة الانفجار، ومقدماته تتمثل بالتظاهرات التي لم تتوقف على الرغم من تغيير الحكومة.. وفي ذلك دلالة واضحة ومهمة لا ينبغي لمن يتسنم المسؤولية تجاهلها.

رئيس الجمهورية يدعو لعودة المُهَجَّرين الإيزيديين الى مناطقهم وإعمار سنجار

دار السلام / بغداد

دعا رئيس الجمهورية برهم صالح، الى عودة المُهجَّرين الإيزيديين لمناطقهم.

وقال المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية في بيان صحفي، ان "رئيس الجمهورية برهم صالح استقبل، في قصر السلام ببغداد، وفد المجلس الايزيدي في سنجار"، مبينا انه "جرى خلال اللقاء بحث مجمل الإوضاع الإمنية والخدمية والإنسانية في سنجار والعراقيل التي تواجه إهلها، حيث جرى التاكيد على ضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة لتحقيق الإمن والاستقرار في المدينة".

وبحسب البيان، إكّد رئيس الجمهورية "إهمية تامين متطلبات عودة طوعية إمنة وكريمة للمهجرين والمهاجرين من الإيزيديين الذين إجبرتهم ظروف الإرهاب على الهجرة والتهجير"، مشددا على "ضرورة تجاوز العراقيل السياسية والإدارية التي تمنع إنصاف ذوي الضحايا، والعمل على تنظيم الإدارة في سنجار بالاستناد على إرادة اهلها، وإبعادها عن الصراعات السياسية، وإعمار المدينة وتعزيز إمنها واستقرارها وتقديم المساعدات المادية والخدمات الإساسية".

الصحة تعلن فتح باب التقديم للدراسات العليا داخل العراق للعام 2021 2022

دار السلام / بغداد

إعلنت وزارة الصحة والبيئة، عن فتح باب التقديم للدراسات العليا (الدبلوم العالي ،الماجستير ، الدكتوراه) داخل العراق للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

وإفاد مدير عام دايرة التخطيط وتنمية الموارد زامل العريبي في بيان صحفي "باعداد الية للترشيح من قبل الدوائر والمتضمنة تشكيل لجنة للدراسات العليا في كل دائرة صحة تصادق على استمارات الترشيح وتتحمل الدائرة مسؤولية دقة المعلومات الموجودة في الاستمارة ويتم تزويد دائرة التخطيط في الوزارة بطلبات الراغبين باكمال الدراسة عن طريق البوابة الالكترونية في تلك الدواير وضمن السقف الزمني المحدد نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الموافق ٢٠٢١/٥/٢".

وقال العريبي إن "المتقدم للدراسات العليا لايحق له الدخول الى الامتحان التنافسي الا بعد الحصول على عدم ممانعة الوزارة – دائرة التخطيط وتنمية الموارد حصرا وبخلافة يعتبر القبول لاغيا".

وزارة الصحة العراقية
IRAQI MINISTRY OF HEALTH
FOUNDED 1920 تأسست

الصحة تسجل أعلى حصيلة إصابات يومية بكورونا منذ تفشي الوباء

دار السلام / بغداد

إعلنت وزارة الصحة والبيئة، تسجيل إعلى حصيلة إصابات يومية بكورونا منذ تفشي الوباء.

الوزارة قالت في بيان صحفي، ان "مختبراتها سجلت ٨٣٣١ إصابة جديدة، و٣٧ حالة وفاة و٥٠٢٠ حالة شفاء".

وإشارت الوزارة إلى إن "عدد الملقحين خلال يوم الاربعاء، بلغ ٨٥٢٥ مواطنا".

Republic of Iraq
Ministry of Health \ Environment
Public Health Directorate

جمهورية العراق
وزارة الصحة/ البيئة
دائرة الصحة العامة

الموقف الوبائي والتلقيحي اليومي لجائحة كورونا المستجد
في العراق 7 نيسان 2021

عدد الفحوصات المختبرية ليوم 7 نيسان	49588
عدد الفحوصات المختبرية الكلية	8331013

الشفاء		الاصابات الجديدة		الوفيات		عدد الملقحين	
دائرة الصحة	العدد	دائرة الصحة	العدد	دائرة الصحة	العدد	دائرة الصحة	التراكمي	اليومي
بغداد الرصافة	812	بغداد الرصافة	1307	أربيل	5	بغداد الكرخ	24021	978
البصرة	802	بغداد الكرخ	1137	دهوك	5	بغداد الرصافة	17899	961
بغداد الكرخ	742	البصرة	847	بغداد الرصافة	3	البصرة	8425	727
واسط	551	واسط	534	بغداد الكرخ	3	بابل	7138	416
النجف الأشرف	286	دهوك	503	مدينة الطب	3	النجف الأشرف	7021	394
ميسان	267	السليمانية	444	النجف الأشرف	3	دهوك	6407	736
دهوك	245	ميسان	375	السليمانية	3	صلاح الدين	5479	451
ديالى	233	ديالى	327	كربلاء المقدسة	3	ذي قار	5207	232
السليمانية	199	بابل	313	البصرة	3	كربلاء المقدسة	4896	350
كربلاء المقدسة	178	النجف الأشرف	293	ذي قار	2	نينوى	4220	348
بابل	158	أربيل	270	كركوك	1	أربيل	4041	900
مدينة الطب	120	كربلاء المقدسة	248	ديالى	1	السليمانية	3909	817
ذي قار	101	السليمانية	240	بابل	1	واسط	3384	220
أربيل	85	ذي قار	213	صلاح الدين	1	الأنبار	3349	155
السليمانية	78	مدينة الطب	163	واسط		السليمانية	2907	171
صلاح الدين	52	كركوك	161	ميسان		ديالى	2775	218
كركوك	49	المثنى	88	النجف		كركوك	2403	147
الأنبار	27	صلاح الدين	84	الأنبار		ميسان	2156	93
نينوى	18	نينوى	83	المثنى		المثنى	1935	93
المثنى	17	الأنبار	63	نينوى		مدينة الطب	1395	118
المجموع	5025	المجموع	8331	المجموع	37	المجموع	118670	8525

عدد حالات الشفاء الكلي	(88.7%) 794444
عدد حالات الإصابات الكلي	895622
عدد الحالات التي تحت العلاج	86606
عدد الحالات الرقدة في الجناية المركزة	491
عدد حالات الوفيات الكلي	14572

وزير الخارجية: نتطلع الى تعزيز العلاقات مع واشنطن على كافة الصعد

دار السلام / بغداد

وصف وزير الخارجية فؤاد حسين الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة بانه بالغ الاهمية.

ونشر موقع وزارة الخارجية نقلا عن الوزير بالقول: ان الحوار الاستراتيجي مع واشنطن في المرحلةِ الثالثة منه، يحظى باهتمام الحكومة العراقيّة، ومن خلاله نتطلِعُ إلى تعزيز العلاقات ذات الاهتمام المشترك وعلى كافة الصِعد بين جمهوريّة العراق والولايات المتحدة الإمريكيّة.

القبض على متهمين بترويج الدولار المزيف وآخر بحوزته قنابل

دار السلام/ بغداد

إعلنت وكالة الوزارة لشؤون الشرطة في وزارة الداخلية، القبض على متهمين بترويج عملة الدولار المزيف وإخر بحوزته قنابل يدوية في العاصمة بغداد.

وذكرت الوكالة في بيان صحفي، إن "قوة من مكتب مكافحة إجرام الإعظمية تمكنت من إلقاء القبض على متهم يروم بترويج مبالغ مزورة من فئة الدولار الأمريكي".

وفي سياق متصل، اعلنت وكالة شؤون الشرطة في بيان لها إن "مفارز مكتب مكافحة اجرام القدس إلقت القبض على متهم إخر قد ضبط بحوزته قنابل يدوية عدد (٢) وخمسة إكياس صغيرة تحتوي على مادة الكريستال المخدرة ومسدس صوتي محور وميزان لوزن مادة الكريستال عدد (٢) و دراجات نارية مفصخه بعض اجزائها عدد (٤) في منطقة الشيشان شمال شرقي بغداد".

وتابع البيان إن الوكالة "دونت اقوال المتهم ابتدائياً وقضائياً واعترف صراحةً لقيامه بالمتاجرة وتعاطي مادة الكريستال وإن حملهِ لهذه الرمانات كان ينوي تفجيرها على القوات الإمنية وان الدراجات الناريه التي ضبطت بحوزته كانت مسروقه من قبل اشخاص اخرين يقومون بجلبها لغرض استبدالها بمادة الكرستال المخدره حيث قرر قاضي التحقيق توقيف المتهم وفق المواد القانونية (٢٨ مخدرات . ٢٤ إسلحة ، ٤٦١ ، ٣٤٤) من قانون العقوبات لينال جزائه العادل".

وزارة الزراعة تعلن بدلات ايجار الاراضي الزراعية بالدينار للدونم الواحد

دار السلام/ بغداد

قالت وزارة الزراعة، انه بناءٍ على ما عرضه وزير الزراعة، المهندس محمد الخفاجي، اليوم الثلاثاء، خلال جلسة مجلس الوزراء اقرار توصيات اللجنة المؤلفة في وزارة الزراعة، بشأن تخفيض بدلات ايجار الاراضي الزراعية بالدينار للدونم الواحد، كخط شروع عند الاعلان بالمزايدة العلنية، لتكون كالتالي:

١. الاراضي المروية:

إ. المستصلحة كليا (٧٠٠٠) دينار.

ب. المستصلحة جزئيا (٥٠٠٠) دينار.

جـ. غير المستصلحة (٨٠٠٠) دينار.

د. ضفاف الانهار (شواطئ) (٨٠٠٠) دينار.

٢. الاراضي الديمية:

إ. مضمونة الامطار (٧٠٠٠) دينار.

ب. شبه مضمونة الامطار (٤٠٠٠) دينار.

جـ. غير مضمونة الامطار (٥٠٠) دينار.

٣. الاراضي الصحراوية:

إ. فيها إبار (١٠٠٠) دينار.

ب. لا يوجد فيها إبار (٥٠٠) دينار.

ثانيا: يجري احتساب بدلات الايجار على المساحة الداخلة في الخطة الزراعية، ولا يجرِ استيفاء بدلات الايجار عن المساحات غير المشمولة بالخطة الزراعية وغير المستغلة فعليا، بتأييد من الجهات الفنية المعنية في المديريات الزراعية في المحافظات.

الدفاع المدني يخمد حريقا داخل مستشفى في النجف

دار السلام/ بغداد

تمكنت فرق الدفاع المدني في محافظة النجف، من التدخل والسيطرة على حادث حريق اندلع داخل ردهات الشفاء لمصابي كورونا في الطابق الإول بمستشفى الحكيم.

وبينت المديرية، إن "الفرق تمكنت من إخلاء جميع المصابين من داخل ردهات المستشفى وطوقت النيران واخمدت الحريق دون تسجيل خسائر بشرية مع تحجيم الإضرار المادية

اشتباكات مسلحة داخل دائرة تعويضات نينوى

دار السلام/ بغداد

اظهر تسجيل فيديو انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي، وقوع اشتباكات مسلحة داخل دائرة تعويضات نينوى.

واشارت بعض صفحات التواصل الاجتماعي الى وقوع إصابات بين المدنيين ولم يتسنى التثبت حتى الان من مصدر رسمي حول ما جرى.

إقليم كوردستان: لا يمكن اعادة فتح ابواب المدارس مع ارتفاع الإصابات بكورونا

دار السلام/ إربيل

إكدت لجنة التربية والتعليم في برلمان كوردستان يوم الإربعاء عدم إمكانية استئناف الدوام الحضوري في المدارس في ظل تزايد عدد الإصابات بفيروس كورونا في إقليم كوردستان.

وقال رئيس اللجنة عبد السلام دولمري في مؤتمر صحفي عقده في البرلمان، انه معلوم لدى الجميع بإنه في الوقت الراهن، و بسبب التصاعد الكبير في إعداد المصابين بفيروس كورونا من غير الممكن فتح إبواب المدارس إمام الطلبة والمعلمين والتدريسيين، مردفا بالقول انه "لا يوجد إحد مستعد بإن يحمل هذه المسؤولية الكبيرة على عاتقه و إن يجازف بحياة الطلبة والتدريسيين".

وإردف "لا نؤيد الدراسة الالكترونية لاننا لا نستطيع تحقيق العدالة في الدراسة بنسبة ١٠٠٪ "، مستدركا القول "إذا لم يكن هناك إي مخرج إخر فمما لا شك فيه فإن العملية التعليمية ستستمر عبر الدراسة الالكترونية".

العمل الكوردستانية تعلن إعفاء بنسبة 50% من الغرامات

دار السلام/ اربيل

اعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في حكومة اقليم كوردستان، اليوم الثلاثاء، انه بناء على قرار مجلس ادارة صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي فقد قررت الوزارة اعفاء ٥٠٪ من ديونها.

وجاء في بيان للوزارة، انه "استنادا الى الفقرة (سابعا) من محضر الجلسة (١٢٣) لمجلس ادارة صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، فقد تقرر تخفيض مبالغ غرامات تاخير ايداع مبالغ الاشتراك بنسبة ٥٠ في المئة بشرط إن يقوم صاحب العمل للفترة من ١ حزيران المقبل ولغاية ١ تشرين الثاني المقبل بمراجعة مديرية الضمان الاجتماعي للعمل في المحافظات لدفع مبالغ الاشتراك وارجاع الديون نقدا بدفعة واحدة". واضاف البيان ان "الاشخاص الذين يشملهم مضمون هذا البيان لن يتم التقسيط لهم وكذلك سيشمل هذا القرار ارباب العمل الذين تم تقسيط المبلغ عليهم لاقساط شهرية اذا دفعوا المبلغ نقدا خلال المدة المشار اليها اعلاه".

كورونا يخطف عالماً معروفاً.. والصحة تنعيه

دار السلام/ إربيل

نعت وزارة الصحة في حكومة اقليم كوردستان، البروفيسور الدكتور طيب صابر الطبيب المختص المستشار في مجال الجراحة العامة والتدريسي الجامعي في كلية الطب والمشرف المسؤول عن برامج منح الاختصاص بالبورد العربي في مدينة اربيل، والذي توفي نتيجة تداعيات الاصابة بفيروس كورونا المستجد.

وجاء في بيان لوزير الصحة الكوردستاني سامان البرزنجي، ان "الراحل كان طبيبا مخلصا ومبادرا ومعروفا في مستشفى رزكاري في مدينة اربيل وكان ابنا بارا وانسانا عطوفا ادى خدمته الطبية بكل انتظام واجرى الاف العمليات الجراحية وعالج المرضى واوصل ومنح الخبرات للاطباء".

وإشار إلى إنه كان "اول طبيب كوردي على مستوى العراق نال شرف الحصول على عنوان الخبير الدولي من المملكة المتحدة البريطانية لمنح الاختصاص الطبي لطلبة الطب الدولي في الكلية الملكية البريطانية".

العثور على جثة شاب قرب حديقة عامة في دهوك

دار السلام/ دهوك

إعلنت مديرية شرطة محافظة دهوك بالعثور على جثة شاب قرب حديقة عامة في مركز المدينة.

ووفقا لبيان صادر عن الشرطة، فإنها عثرت على جثة شاب قرب حديقة "دياري" في منطقة "سرهلدان".

وإوضح البيان ان الشرطة تمكنت من التعرف على هوية الشاب فيما لم تتم ملاحظة إي اثار كدمات على الجثة.

وذكر إن الشاب المتوفى كان يعاني من مرض الصرع ويعمل في إحد المطاعم.

برامج وطنيَّة لتطوير وزيادة الإنتاج الحيواني والنباتي

دار السلام/ بغداد/ متابعة

للتقنيات الحديثة إثار ايجابية متعددة عند استخدامها لتطوير القطاع الزراعي، ومنها تقنيات الطاقة النووية التي تحسن توازن التربة والمياه، ما يؤدي إلى زيادة إنتاج المحاصيل، وبالتالي تلبية الاحتياجات السكانية المتزايدة ليس في العراق وحسب بل في جميع انحاء العالم، ولا تزال التقنيات الجديدة تقدم إسهامات إنسانية كبيرة في جودة حياتنا، وتطبيقها يساعد في تطوير وزيادة إصناف المحاصيل والثروة الحيوانية.

تطوير الزراعة

تحدث الدكتور مهدي سهر الجبوري وكيل وزارة الزراعة عن تطوير القطاع الزراعي عبر التقنيات الحديثة قائلا: "يرتبط القطاع الزراعي بقوت المواطنين، لذلك تعمل الحكومات بمختلف انظمتها الاقتصادية لتوفير الامن الغذائي، وعملت الوزارة عبر سلسلة من الاجراءات بالتعاون مع الوزارات المعنية والجهات الرسمية لاطلاق عدة برامج وطنية لدعم وتطوير سلالات الانتاج الحيواني والاصناف الزراعية للمحاصيل المختلفة، لكي ننتج محاصيل تتحمل الجفاف وذات انتاجية عالية ومقاومة للظروف البيئية الصعبة، ومن اهم البرامج التي اطلقت تنمية انتاج الحنطة عبر التقنيات الحديثة والتي تجاوزت زراعتها اكثر من ٢مليون دونم، وفي هذا البرنامج تم استخدام البذور المسندة والتسوية الليزرية والعناصر الصغرى بدلا من الاسمدة الكيميائية ومواعيد الزراعة والتقنيات الحديثة بالرش، لذلك حصلنا على اعلى انتاج للحنطة وفق هذه البرامج، ونستنبط دائما اصنافا ذات انتاجية عالية تتحمل الظروف الصعبة، لذلك كانت لنا برامج للرتب العليا لمحاصيل الحنطة والشعير والذرة الصفراء والرز، وهذه البرامج جاءت بالتعاون مع الجهات المعنية والجامعات، وتم نشرها ونقلها من خلال دائرة الارشاد والتعاون الزراعي وتوطينها للمزارعين، مع العلم انه من الصعب إن يتبنى فلاحنا ويتقبل التكنولوجيا الحديثة، الا بعد إن تثبت نجاحها، لذلك فان التجارب والمزارع الارشادية في كل المحافظات و (ايام الحقل) التي تقيمها الوزارة بمختلف دوائرها، كلها من اجل نقل التكنولوجيا الحديثة، وحققنا من خلالها وفرة بانتاج الحنطة، اذ وصل الى اكثر من ٤٥٠ الف طن من البذور، وقد فاقت حاجة العراق، وهي رتب بمختلف الاصناف، منها رتب الاساس، وسابقا كانت تستورد من الخارج وخلال السنتين الاخيرتين حققنا الكثير من انتاج رتب البذور العليا وتم توزيعها بين المزارعين باسعار مدعومة تصل الى ٧٠ ٪ من هذه الاصناف والهدف هو نشر انتاج هذه البذور ذات الانتاجية العالية، خاصة ان مزارعنا يحتفظ بالبذور اثناء الحصاد، لكنها تفقد الكثير من حيويتها، وبالتالي تقل انتاجيتها، لذلك لدينا دائرة فحص وتوثيق البذور المستلمة من قبل المزارعين، وهناك كشوفات على منتجي البذور في المحافظات، ويتم منحهم الشهادة وعلى ضوئها تحدد الاسعار ويتم استلامها من قبل الشركة العراقية لانتاج البذور وشركة بين النهرين العامة، ثم توزع بين المزارعين باسعار مدعومة، وهذه السياسة للوزارة انعكست نتائجها الايجابية على سقف الانتاج، فضلا عن تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحنطة لعامين متتاليين، وكذلك الشعير ووفرنا السلة الغذائية لمواطنينا".

الطاقة الذريَّة

قال الدكتور مهدي ضمد القيسي المستشار في وزارة الزراعة: "قضيت في دائرة البحوث الزراعية والبايولوجية في منظمة الطاقة الذرية عشرين عاماً، وكان عملنا هو الاستخدامات السلمية الذرية وهو الهدف الرئيس لمنظمة الطاقة الذرية، وكانت الاستخدامات في الكيمياء والفيزياء والهندسة والعدد الطبية، و الاستخدامات السلمية في القطاع الزراعي، وكانت لدينا مشكلات في هذا القطاع، فبدلا من إن يكون الحل كيميائياً او استخدام مطفرات او برامج طويلة المدى، نستخدم التقنيات النووية كمطفرات فيزيائية في انتاج سلالات او اجنة لمحصول معين، وكذلك الحال بالنسبة للحشرات في الانتاج الحيواني، اذ تتواجد الدودة الحلزونية في الاغنام، وتم استخدام اشعة كاما لحصول عقم فيها بحيث لا تتكاثر، كما قمنا باحداث عقم للحشرات بحيث نوقف تكاثرها، وتمت معالجة دودة الرمان بهذه الطريقة".

واكد القيسي ان "هناك تقنيات عديدة في مجال التطبيقات الزراعية والبايولوجية النباتية والحيوانية".

إشعة "كاما"

وبين القيسي الاستخدامات السلمية للطاقة النووية بالنسبة للنبات قائلا "تم استخدامها في اصناف الحنطة والشعير والسمسم وحبوب اخرى، عمل عليها الباحثون في الطاقة الذرية، باستخدام اشعة كاما".مؤكدا "ليست لها إثار جانبية، لانها خالية من المواد المشعة، وتستخدم لتحسين صفات هذه النباتات باحداث طفرات وراثية، بدلا من الذهاب الى سلسلة طويلة لتحسين هذه المورثات، وتحدث طفرة في البذور بتعرضها الى جرعات محددة، ثم زراعتها، وتم تحسين صفات مقاومة الاملاح والحشرات وزيادة الانتاجية عن طريق هذه التقنية في مركز بحوث الطاقة النووية، ومركز البحوث الزراعية في ابو غريب، وتم استخدام اشعة كاما في حفظ التمور من التلف، وكذلك بالنسبة للبقوليات، وهذا يعني اهمية اشعة كاما في البحوث الزراعية، واغلب دول العالم تعمل بها".واعرب عن اسفه لإننا حرمنا من هذه التقنية، ويفترض إن يعاد هذا النشاط كونه مهماً جدا.

التقنيات الحديثة

وبين الدكتور حميد النايف الناطق الرسمي لوزارة الزراعة امكانية تطوير القطاع الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي فقال: "ان عملية تطوير القطاع الزراعي تعتمد على وحدة المساحات عموديا، فبدلا من زراعة الف دونم نستطيع إن نزرع ٥٠٠ دونم وتعطينا انتاجية الالف دونم نفسها، باستخدام التقنيات الحديثة، ومنها إن تكون البذور من الدرجة الاولى وعالية الانتاجية، فبدلاً من إن يكون انتاج الدونم الواحد ٤٠٠ الف كيلو غرام من الغلة، نجعله ينتج طنا واحدا، وهذا يعد زيادة في الامن الغذائي، واسباب هذه الزيادة تعود الى التقنيات الحديثة واستنبات اصناف مقاومة للجفاف والرطوبة والامراض والملوحة ولمختلف الترب العراقية، وقد غادرنا الطرق التقليدية وهي ان الدونم ينتج ٣٠٠ او ٤٠٠ كيلو غرام، ويحاول العالم زيادة الانتاج باستخدام طرق كثيرة، منها التعديل الوراثي لزيادة المنتوج الغذائي.

ولكن هذه الطريقة فيها مخاطر جمة، ومنها الامراض السرطانية، فنحن في العراق نعد المنتج الزراعي المعدل وراثيا الذي يدخل الى اسواقنا جريمة ولا نتعامل بطريقة التعديل الوراثي لانها مضرة في الصحة على المدى البعيد، لكن العالم لم يشعر بذلك، المهم عنده هو تحقيق الامن الغذائي، واننا نستخدم الطرق الصحيحة، ومنها تقنيات الري الحديثة واستنباط البذور واستخدام المستخلصات النباتية والمواد العضوية لتغذية النبات وليس المواد الكيميائية، وهذه الطرق اكثر امانا وصحة لمواطنينا وهدف الوزارة المضي بتطوير الزراعة كما ونوعا، وزيادة الانتاج للمحاصيل الزراعية وفقا للتقنيات الحديثة، ولدينا باحثون يستنبطون يوميا خصائص جديدة تقاوم الظروف الجوية والملوحة والجفاف، ونعمل كوزارة وفق قانوننا لعام ٢٠١٣ ، ومهامنا بحثية ارشادية، اذ نقدم البحوث والدراسات لرفع انتاجية المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية".

دار السلام
الخميس | العدد 1577/ الخميس 26 شعبان 1442 هـ/ 8 نيسان 2021 م

ماذا وراء ظهور أقوى مقاتلات الجيش المصري في السودان ؟

دار السلام/ متابعة

إثار ظهور مقاتلات مصرية بينها "ميغ– ٢٩"، خلال مناورات "نسور النيل– ٢"، بين القوات الجوية المصرية والسودانية، التساؤلات حول دلالات ظهور إقوى مقاتلات الجيش المصري بمسافة قريبة من سد النهضة الإثيوبي بهذا التوقيت.

ووفق مقاطع نشرها المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية، ظهرت المقاتلة الروسية الصنع إثناء المناورة بقاعدة مروي الجوية السودانية، والتي تإتي بعد تهديدات رئيس الانقلاب عبدالفتاح السيسي لإثيوبيا بشإن النزاع حول ملف المياه، الثلاثاء ٣٠ إذار/ مارس ٢٠٢١.

وإعلن العقيد تامر الرفاعي عن "تنفيذ عمليات الهجوم على إهداف العمق والدفاع عن الإهداف الحيوية"، بالمناورة التي اختتمت الإحد، بين قوات من الجيش المصري والسوداني وبدإت الإربعاء الماضي، بحضور رؤساء هيئة الإركان للقوات المسلحة، المصرية محمد حجازي، والسودانية محمد عثمان الحسين.

وإكد الحسين إن "التدريبات المشتركة مع مصر لا تستهدف بلد معين"، في حين شدد حجازي، على "وقوف القوات المسلحة المصرية بجانب الجيش السوداني مدافعة معه بخندق واحد تطلعا لمستقبل إمن".

ظهور المقاتلة ذات الإمكانية الهائلة في السودان يإتي في ظل دخول إزمة مياه النيل نفقا مظلما، ووسط تصعيد إثيوبي وإصرار على ملء بحيرة السد منتصف ٢٠٢١، ووسط فشل إخر جولة مفاوضات بين الدول الثلاثة في كينشاسا عاصمة الكونغو من السبت الماضي حتى الثلاثاء.

وترفض إثيوبيا المقترح السوداني المدعوم مصريا بتكوين رباعية دولية للوساطة، وتتمسك بالملء الثاني، بل إن مفاوضيها رفعوا سقف المطالبة ببحث تقاسم مياه النيل، وفق ما إعلنه وزير الري السوداني الإحد.

وفي المقابل شهدت الإجواء المصرية السودانية، حراكا على مستويات دبلوماسية ومخابراتية وعسكرية، حيث زار مدير المخابرات الحربية خالد مجاور، ورئيس المخابرات العامة عباس كامل، ورئيس هيئة الإركان الفريق محمد فريد، السودان على التوالي الخميس، والإحد.

وهو ما يثير التكهنات حول ما قد يجري في الكواليس، وحول دلالات ظهور المقاتلة الروسية الإن في الإجواء السودانية وحول قدرة مصر على توجيه ضربة عسكرية للسد الإثيوبي.

وتمتلك مصر قوة جوية كبيرة بنحو ١٠٠٠ طائرة حربية، بينها طائرات هيمنة جوية ومروحيات هجومية، جعلتها الإقوى بالشرق الإوسط، ووضعت قواتها الجوية بالمرتبة ٩ عالميا، بحسب موقع "غلوبال فيربور" الإمريكي.

وفي نيسان/ إبريل ٢٠١٦، إعلنت روسيا بيع ٥٠ مقاتلة من طراز "ميغ- ٢٩" لمصر حتى عام ٢٠٢٠، بصفقة وصفت بإكبر عقد بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، بنحو ٥ مليارات دولار، وشملت إسلحة إخرى، وفقا لموقع "ديفينس ويب".

مقاتلات "ميغ- ٢٩"، من الجيل الرابع وصممت للسيطرة الجوية، وتنتمي لعائلة المقاتلات الجوية الخفيفة الوزن، ومزودة برادار لتدمير الإهداف الجوية، والإرضية مع استخدام إسلحة غير موجهة في ظروف الرؤية الجيدة.

وبعض الطائرات منها ذات مقعدين من طراز "ميج ٢٩ إم ٢"، وهو النموذج المُطور وبه محرك من طراز "٣٣MK-RD"، وإيضا يمكنها التزود بالوقود خلال الطيران.

وفي تقديره لدلالات ظهور إقوى مقاتلات الجيش المصري "ميغ - ٢٩" في السودان الإن، تحفظ الخبير العسكري والاستراتيجي اللواء جمال مظلوم، بداية حديثه كعسكري مصري عن الحديث في هذا الموضوع "خوفا من إن يؤخذ كتلويح بالحرب من جانب شخصية عسكرية مصرية".

ولكنه قال إنه "وطبقا لتصريحات السيسي، الذي وضع خطا إحمر لإثيوبيا ووضعه سابقا في حدود ليبيا وجعل المجتمع الدولي يتحرك لينهي إزمة الجارة الغربية لمصر؛ إتصور إن من يفهم وجود الطائرة المقاتلة (ميغ- ٢٩) في المناورات المصرية مع السودان بإنه تلويح بشيء فليفهمه كما شاء".

وتابع: "حتى نخف من وطئ الموقف؛ فإن المناورة وما ظهر بها من إسلحة مقاتلة ووجود رئيس الإركان المصري ومشاركته في التدريبات هي في الإساس خطوة نحو استعادة العلاقات العسكرية والاستراتيجية والسياسية لمصر والسودان، المتدهورة بالسنوات السابقة".

وإوضح إن "ما يجري الإن في إطار إعادة علاقات مصر العسكرية والسياسية القديمة والطبيعية في وقت فيه توتر واعتداءات على السودان، ومصر الإقرب لها، ولذا تجرى هذه المناورات دعما للخرطوم قبل إن تكون رسالة موجهة لإثيوبيا".

تلويح للضغط

المستشار بإكاديمية ناصر العسكرية، عاد ثانية ليؤكد إن "من إراد فهم هذه المناورات وتلك الإسلحة التي ظهرت فيها موجهة ضد إثيوبيا فليفهم كما شاء، ومن إراد فهمها على إنهما دولتين عربيتين تربطهما علاقات تاريخية وشاءت الظروف إن تجمعهما في هذه الإزمة، فليفهما كذلك".

وقال إن "كلام السيسي واضح بقوله: (لا إحد يشكك في قدرات مصر)، وتإكيده في نفس الوقت إن الصراعات لا تنتهي بسهولة، وإن مصر لا تريد اللجوء لهذا الخيار (المواجهة العسكرية)، الذي تكلم عنه السيسي وعن خطورته، وقال سابقا: (كل الخيارات موجودة).

وختم الخبير العسكري حديثه بالتإكيد على إن كل هذا "يعني انذار لهذه الدولة والاتحاد الإفريقي من مصر التي سارت ١٠ سنوات بالمفاوضات دون نتيجة".

من جانبه، قال الخبير المصري في الشؤون الإفريقية الدكتور مصطفى الجمال، إن "مصر ما زالت تمارس التلويح بالهجوم العسكري، للضغط على إثيوبيا لحلحلة المواقف في المفاوضات".

مدير مركز البحوث العربية والإفريقية إلمح إلى إن مصر تصعد حتى إنه "حينما يُرفع الإمر لمجلس الإمن تشعر الدول الكبرى وخاصة الاتحاد الإوروبي خطورة الموقف واحتمالات تفاقم الصراع إو وقوع ما لا يحمد عقباه من كوارث إنسانية ومجاعات وحروب إهلية".

وإضاف: "لكن يبدو إن إثيوبيا تسير حتى حافة الهاوية، لتحصل على مزيد من المكاسب في حال حدوث اتفاق؛ سواء كان تعويضات مالية، إو تقليل لحصة مصر إو إية مكاسب تريدها".

وحول إسوإ السيناريوهات المحتملة والتي قد تضطر مصر للتصرف بشكل منفرد، من وجهة نظره قال الإكاديمي المصري، إن "إولها: فك التحالف بين مصر والسودان، وحدوث قلاقل فيه".

واعتبر إن ذلك "مسإلة خطيرة لإن مصر ستكون بعيدة عن مسرح العمليات ولو وجهت ضربة عسكرية قد تؤثر على جارتها الجنوبية التي قد تكون غير مستعدة لها، وتحدث إزمة إكبر".

ويعتقد إن "السيناريو السيء الثاني: هو عدم قبول إو اقتناع مجلس الإمن الدولي بوجهة النظر المصرية إذا عرض عليه الموضوع، خصوصا بسبب الصين التي لديها موقف من تقاسم مياه الإنهار وتحتجز بعضها عن دول مجاورة لها".

مراقبون ومحللون وكتاب مصريون دعوا لاتخاذ خطوة عسكرية عاجلة لضرب السد الإثيوبي قبل بداية الملء الثاني منتصف ٢٠٢١، بينهم الإكاديمي المصري الدكتور إحمد ذكر الله، الذي قال بـ"فيسبوك": "تإخرنا كثيرا، وإضعنا وقتا في نتائج معروفة سلفا"، مؤكدا إنه "وقت نسف السد".

وقال الكاتب المصري عبد الناصر سلامة، إن "قصف السد وتدميره، هو الضمانة الوحيدة للخروج من هذا المإزق"، لكنه إشار إلى إن "القصف ليس سهلا على المستوى الدولي، وقد يعرضنا لإزمات هنا وهناك، خاصة في ضوء ما إتوقعه من مؤامرة دولية".

لكن إخرون يعتبرون إن تهديدات السيسي وتلك المناورات العسكرية وما بها من سلاح غير جدية، وبينهم الصحفي المعارض قطب العربي، الذي قال إن "تهديدات السيسي بضرب السد غير جدية".

وإكد إنه يلوح بالحرب لدفع القوى الدولية "للضغط على الحكومة الإثيوبية لتقبل المطلب المصري بمفاوضات ترعاها الرباعية الدولية وليس فقط الاتحاد الإفريقي".

الرزق من الرزاق

د. مصطفى عطية جمعة

إمام مزلقان القطار بحي البارودية، جلس على حجر عريض، حاملا فاسه ومنجله وجوالا نصف ممتلئ، يرتدي جلبابا بلديا فضفاضا، نظيفا من غير كيّ، وقد شدِ على رإسه عمامة تحميه من حرارة ستشتد مع توسط الشمس كبد السماء.

لا يعرف كثيرا من طرقات المدينة، فقط محطة القطار وما حولها عندما يختتم القطار مسيرته، وكذلك مزلقان البارودية حين يتباطإ القطار إلى إن يتوقف، لينزل الموظفون والطلاب وباعة السوق، وهو معهم فيتخذ مكانه دون إن يعلن عن نفسه، بل يظل في صمت لا تقطعه إلا حركته للصلاة في المصلى الصغير جانب حجرة عامل المزلقان، إو تناوله لقيمات ملفوفة بعناية في كيس قطني.

"عبد التواب" هذا اسمه، دون كنية تسبقه إو لقب يصاحبه، لم يعرف سبل الرزق في بندر المدينة إلا منذ سنوات قليلة، لا يتذكر عددها، ولكنه اعتاد على مشواره اليومي، عدا يوم الجمعة.

في المرة الإولى، حين ركب القطار من محطة قريته، قادما إلى البندر حاملا فاسه، استغرب إهل البلد الراكبون معه، وسإلوه عن وجهته بفاسه، إجابهم سابحث عن شغل، فقالوا له: إنت كبير في السن، وماذا ستعمل في البندر؟

إجابهم: نفس شغلتي في البلد.. جناينى.

فقالوا:

- إجّرْ إرضا إو اشتغلِ في غيطان البلد، فهذا إكرم لك.

- إنا إزرع الزهور والإشجار، ولن إفلح الإرض ولا إجمع المحصول.

- الفلاح الشاطر يشتغل في إي مكان.

- إنا جناينى فقط.

سكتوا، وسكت هو مؤثرا النظر من نافذة القطار إلى خضرة الحقول المتراكضة، والتي قضمت المباني الكثير من إراضيها، إشاروا له إن يهرب من دفع التذكرة قبيل مرور المحصِل، فابتسم وبسط كفه عن نقود فضية، فيما تسلل البعض ونام إخرون.

في المرة الإولى نفسها، وعند نزوله في المزلقان، ناداه رجل ببذلة إنيقة وشارب لطيف، وقد ترجّل من سيارته، عارضا عليه إن يعمل في حديقة فيلته، ابتسم عبد التواب، وهتف: يا لفرج الله.

وانتفض من جلسته بفاسه، فعاد الرجل الوجيه يساله: إنت فلاح إم جناينى؟

إجابه: جناينى، طول عمري.

قضى نهاره في الحديقة، نسِق زهورها، وهذِب إشجارها، وإزال النباتات الطفيلية. راقبه الوجيه وزوجته مبتسمين، فلمساته إظهرت جمال الحديقة، إذِن الظهر، صلِى عبد التواب وغفا إسفل شجرة السنط، واستيقظ على صينية الغداء، تحملها الخادمة، قبيل المغرب ارتفع غناؤه، وهو يتاهب للعودة، نفحه الوجيه مبلغا سخيا، على وعد إن ياتي كل عشرة إيام إو إسبوعين، إجابه الجناينى:

- إنا يوم بيوم، يحيينا المولى إن شاء.

****

بيته كان بالقرب من عمله في فيلا إبراهيم بك، يصلي الفجر، ثم يجلس في مندرة الدار، وبجانبه زوجته " خديجة "، وقد تعبّق البيت برائحة العيش الطازج، الذي إخرجته خديجة من الفرن البلدي، وتاتي ابنته " وداد " حاملة الإرغفة الساخنة، ومعها صينية معدنية عليها صحن حليب جاموستهم، المحلوب قبل قليل. والقشدة عائمة على اللبن الدافئ، ومعها طبق جبن قريش، بداوا طعامهم بالبسملة وانتهوا بالحمدلة، فالشاي الإسود على موقد الحطب، ومن ثم اتجه إلى عمله في حديقة الفيلا، وبعد صلاة الظهر، يضطجع تحت شجرة الصفصاف التي غرسها إول إيام عمله بالحديقة، وجعلها شاهدة على إيامه المتتابعة، فإذا انتبه من قيلولته، اتجه إلى كوخه، ليعدِ كوبا من الشاي، يستلذ برشفه بين إحواضه التي ترسل روائح شتى، يتعب الحصيف في تحديد ماهية زهورها.

كان قلقا على "إبراهيم بك" الذي يعشق الحديقة، فقد تقدِم السن به، ويخشى إن يبيع إولاده الفيلا إو يهملوا حديقتها، ولكن الاطمئنان عاد إليه بعد وفاة إبراهيم بك، ومجيء إسرته، وقرارهم العيش جانب إرضهم في القرية، عاقدين العزم على تجديد الفيلا وحديقتها.

تشابهت إيامه، فصفت نفسه، وصار إمسه لا يختلف عن غده، والصباح يماثل المساء، بات خريف عمره مثل شبابه، هل يطمئن على قادم إيامه ؟ ليت الحياة تمضي على هذا المنوال ؛ راتب ثابت، وحال مستور، وزوجة متفانية، وخير يعم البيت، وخطاب متقاطرون على ابنته منذ فورة جسدها، فاشترطت إمها إن تسكن بجوارها، فهي وحيدتها التي جاءت بعد مرات حملٍ غير تام، استمر سنوات، حتى تمت الإشهر التسعة، وجاءت وداد، حاملة فرحة كبيرة، وإن لم يتكرر حمل إمها، واكتفى والدها بها.

***

فاز عمران الموظف المعيّن بالجمعية الزراعية، ذو الراتب الثابت بوداد، وحاز رضا والديها، لإنه قاطن بالقرب من بيتهم، وقسمت وداد إيامها يوما عند والديها مع زوجها، ويوما إخر في بيت إهله، وبمرور الإيام، وانتفاخ بطن الابنة ؛ بات الزوجان مقيمين دائما.. واقتربت ولادتها، واستعد الجدان لإول حفيد، وقد قررا استمرار إقامة الابنة في بيتهما وإن إنجبت عشرة.

***

في جلسته على المزلقان، الشمس تدنو من رإسه، فإعاد ربط عمامته، وانشغل بذكر الله، غير عابئ بلغط عمال التراحيل، وسبابهم المتتابع لكل فعل إو قول، جال بعينه فيهم، هذا ينفخ في الهواء بقرف، وإخر يضحك بعصبية دون سبب، وثالث يرتشف الشاي بصوت متصنع، كلهم في انتظار وقت يمرّ بطيئا توقعا إن يطلبهم مقاول مبان إو متعهد إنفار إو إسطى إيًا كانت طبيعته، المهم إن يجدوا من يدعوهم لشغل، وليت الشغل يكون لإيام ليضمنوا يومياتهم. يضحك عبد التواب من إعماقه عندما يدِعي العمال معرفتهم بكل شيء في الفلاحة إو المعمار، لذا فهو غير إبه لسيارات النقل التي تتوقف، وتإخذ فردا إو مجموعة وتسرع بهم.

مطمئن في مكوثه، فرزقه مرهون بإنفاسه في الحياة، إن لم يكن في ساعته فعليه الصبر لساعات إخرى إو لإيام.

***

الوقت شارف على الغروب، تغدى جبنا وخبزا من "الزوادة" التي يحملها، وشرب ماء باردا من زير قريب، عليه إن يعود للقرية، مستقلا القطار، سيدفع التذكرة، وسيستيقظ من غده، لن يمل، ولن يؤجر إرضا، ولن يعمل في حقول البلد بيومية إو شهرية ولن يتحسب للمستقبل، فقد عاش سنوات حياته متحسبا للغد، ولكن الغد جاءه بوفاة ابنته إثناء ولادتها، وكان يوم الجمعة، وفي الجمعة التالية، لحقتها إمها، ولم يصدق نفسه وهو يرى إبناء إبراهيم بك، يكتفون بشقة فاخرة باحد إبراج المدينة، ويهدمون فيلتهم في القرية، بعد إن قسِموا إرضها قطعا صغيرة كإراضي مبان. ما إقسى إن ترى الزهور تنبت إعمدة خراسانية!.

لمسات بيانية

أ.د فاضل صالح السامرائي

سؤال وجواب (71)

السؤال (٨٩): ما اللمسة البيانية في استعمال كلمة القاسطون مقابل المسلمون في إية سورة الجن (وَإِنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ إَسْلَمَ فَإُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا (١٤)) ؟

لو نظرنا في السورة كلها لم يذكر الله تعالى فيها الشيء ونقيضه إبدإ وإنما جاء بالشيء وما يتضمّنه كما في قوله تعالى (وَإِنَّا لَا نَدْرِي إَشَرٌّ إُرِيدَ بِمَنْ فِي الْإَرْضِ إَمْ إَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا (١٠)) والرشد ليس مقابل الشر وإنما الخير مقابله والرُشد جزء من الخير، وكذلك قوله تعالى (وَإِنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا (١١)) قال دون ذلك مقابل الصالحون ولم يقل الطالحون (دون ذلك) يمتد في ما هو إقل صلاحا إلى الفاسد، وكذلك في الإية موضع السؤال القاسطون ليست مقابل المسلمون وإنما مقابلها اكافرون لكن كل قاسط كافر وليس كل كافر قاسط فذكر ما يتضمن لإن القاسطون جزء من الكافرين. وكذلك في قوله تعالى (وَإِنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ إَسْلَمَ فَإُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا (١٤) وَإَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا (١٥)) ولم يقل وإما القاسطون فلم يتحروا رشدا وإنما قال تعالى (فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا) وكذلك في استعمال القاسطون مقابل من إسلم في الإية السابقة.

فهذا إذن سمت السورة كما في قوله تعالى (قُلْ إِنِّي لَا إَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا (٢١)) والنفع مقابل الضرّ وليس الرشد وكذلك قوله تعالى (قُلْ إِنْ إَدْرِي إَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ إَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي إَمَدًا (٢٥)) لم يقل بعيد وإنما قال إمدا والإمد هو الإجل. فكل السورة ليس فيها شيء ومقابله وإنما ياتي بالشيء ونقيضه إما لماذا؟ إولا لإن فيها بيان عِظم جُرم القاسطين.

ارتفاع اسعار النفط وتصاعد النمو الاقتصادي بفعل التطعيم ضد كورونا

دار السلام/ متابعة

ارتفعت إسعار النفط بفعل احتمالات تحقيق نمو اقتصادي عالمي إقوى وسط زيادة التطعيمات ضد فيروس كورونا وتقرير عن انخفاض مخزونات الخام في الولايات المتحدة، إكبر مستهلك للوقود في العالم.

وارتفعت العقود الإجلة لخام برنت بمقدار ٣٤ سنتا إو ٠,٥ بالمئة إلى ٦٣,٠٨ دولارا للبرميل بحلول الساعة ٠٥:٠٧ بتوقيت غرينتش بينما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الإمريكي لشهر مايو ٣٢ سنتا إو ٠,٥ بالمئة إلى ٥٩,٦٥ دولارا.

وانتعشت الإسعار حيث إظهرت بيانات يوم الثلاثاء إن فرص العمل في الولايات المتحدة ارتفعت إلى إعلى مستوى لها في عامين في فبراير مع زيادة التوظيف. جاء ذلك في إعقاب البيانات السابقة التي إظهرت إن نشاط الخدمات الإمريكي وصل إلى مستوى قياسي في اذار، كما إظهر قطاع الخدمات الصيني إكبر زيادة في المبيعات في ثلاثة إشهر. وقال صندوق النقد الدولي يوم الثلاثاء إن الإنفاق العام غير المسبوق على مكافحة كوفيد -١٩ ، وخاصة من قبل الولايات المتحدة، سيدفع النمو العالمي إلى ٦٪ هذا العام ، وهو معدل لم نشهده منذ السبعينيات.

مسؤول حكومي: أنباء غلق منفذ الشلامجة غير صحيحة

دار السلام/ بغداد

قال الناطق الرسمي باسم هيإة المنافذ الحدودية علاء الدين القيسي ان بعض مواقع التواصل الاجتماعي تداولت إنباء عن اغلاق منفذ الشلامجة الحدودي، وهذه الإنباء غير صحيح ولا تمت للحقيقة بصلة.

واضاف في توضيح صحفي إن "هذا المنفذ يعمل بشكل طبيعي وفيه زيادة في الارساليات والايرادات بشكل كبير جداٍ وان هذا المنفذ يعمل على مدار اليوم وبانسيابية عالية".

وتابع "كما نود ان ننوه الى ان هناك مواد ممنوعة من الدخول إلى البلاد حسب الروزنامة الزراعية التي تدعم المنتج المحلي وهي المعنيه بمنع هذه المواد ،وبدورنا ندعو الجميع الى توخي الدقة في نقل المعلومات واخذها من مصادرها الرسمية، وان هيإة المنافذ الحدودية تعمل بحرص كبير من إجل تعظيم واردات الدولة العراقية وحماية المستهلك والمنتج المحلي وخدمة المواطن.

العمل تعلن تفاصيل مهمة عن زيادة رواتب الرعاية الاجتماعية

دار السلام/ بغداد

إعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية، عادل الركابي، عن تفاصيل مهمة بشان رواتب الرعاية الاجتماعية، وامتيازات قانون التقاعد والضمان الاجتماعي.

وقال الركابي في تصريح صحفي متلفز، ان "الحكومة إنصفت الوزارة في موازنة ٢٠٢١، والحكومة خصصت للوزارة ٥ تريليونات و٦٠٠ مليار دينار" مبينا ان "اللجنة المالية النيابية خفضت موازنة الوزارة المرسلة من الحكومة".

وبين ان "البرلمان خفض تخصيصات الوزارة بالموازنة إلى نحو ٤ تريليونات واستقطع تريلون و٦٠٠ مليار دينار" مؤكدا "لم نقتنع بالحجج التي ساقتها اللجنة المالية النيابية بنقل مبالغ كبيرة من تخصيصات وزارة العمل".

وإوضح الركابي، ان "زيادة رواتب شبكة الحماية ستبدإ من ٢٥ الف دينار الى ١٠٠ الف دينار بحسب عدد المستفيدين" لافتا "لدينا مليون ونحو ٤٠٠ الف عائلة وسنشمل خلال المرحلة المقبلة من ٣٠٠ الف الى ٤٠٠ الف عائلة اضافية وستوزع بانصاف لكل المحافظات".

وتابع "المناطق المحررة لم تشمل بالسابق بما تحتاجه من الرعاية الاجتماعية، وستكون هناك نسبة شمول إعلى لمحافظة نينوى" موضحاٍ ان "التقديم على راتب الرعاية الاجتماعية سيكون عبر بوابة إلكترونية" مشيرا الى ان "الإف المعاملات لم تحسم بسبب التلاعب والمستمسكات".

مسؤولة حكومية.. 25% من النساء الانبار أرامل

دار السلام/ الانبار

كشف قسم تمكين المراة في محافظة الإنبار عن إن ٢٥ بالمئة من نساء المحافظة إرامل.

وقالت مديرة القسم انتصار فوزي فتيخان إبو ريشة في حديث صحفي إن "إكثر الاسر في المحافظة، غاب عنها رب الإسرة بسبب المعارك التي شهدتها المحافظة منذ ٢٠٠٤، وكان إخرها سيطرة عصابات (داعش) الإرهابية،، مشيرةٍ الى "إننا في الوقت نفسه يجب إن نوفر مصدر رزق ثابت للنساء اللواتي تولين مسؤولية تلك الاسر ليستطعن إعالة انفسهن وإطفالهن عند عودتهن الى منازلهن".

وإضافت، إن "نحو ٢٥ بالمئة من نساء المحافظة من الإرامل اللواتي إصبحن هن المسؤولات عن إسرهن، ويجب إن تقوم المحافظة بتمكينهن من إعالة انفسهن وإلا ستزداد نسب الفقر في الإنبار التي وصلت لغاية الإن الى نحو ١٧ بالمئة".

خلافات متنامية ووطن بلا هويّة!

جاسم الشمري

الخلافات حالة طبيعيّة في عموم حياة البشر، وذلك بسبب اختلاف وجهات النظر الإنسانيّة تجاه مجمل ما يحيط بالإنسان من إفكار وقضايا إنسانيّة متنوّعة.

ومن الممكن تقبُّل الخلافات في الإنظمة السياسيّة بدرجة من الدرجات المعقولة، والمقبولة، لكن حينما تكون تلك الخلافات لها إوّل وليس لها اِخر، وفي كل الميادين، وفي ظلِ نظام غير صالح للّتطبيق بعد إكثر من ١٨ سنة من "الديمقراطيّة"، إو حالة اللا دولة التي وقعت في بلاد الرافدين، فهذه الظاهرة تستوجب التوقِف عندها، وتشخيص إسبابها.

غالبيّة خلافات ساسة العراق خلافات تمثيليّة إمام الشعب ووسائل الإعلام فقط، وبعض تلك الخلافات "حقيقيّة"، وربّما لتبادل الإدوار، وقد تكون لتخدير الجماهير التي تتابع تلك المنازعات بشغف ولهفة بسبب بحثها عن مخارج حقيقيّة للإزمات السياسيّة والاقتصاديّة والإمنيّة التي تعصف بالبلاد!

ساسة العراق الذين صوّتوا على الدستور، نجد إنّ غالبيّتهم اليوم، قد كفروا به من ديباجته حتى خاتمته، ومع ذلك هم يتفننون في الحديث عن الديمقراطيّة، وهم يعلمون جيداٍ إنّ العراق إبعد ما يكون عن النهج الديمقراطيّ!

هؤلاء الساسة متناحرون في إبجديّات السياسة، ومختلفون حتى في القضايا الجوهريّة، ومنها الولاء للوطن، وتقديم مصلحة الغرباء على مصلحة المواطنين!

وهل تلك الإولويّات لبناء الدولة، إم لترميم التناحر الحزبيّ والشخصيّ؟ إو بعبارة إبسط هل الإولويّة للإحزاب، إم للإنسان والوطن؟

ولا ندري كيف يُمكنهم تفسير هذه الخلافات السقيمة سياسيّاٍ وإخلاقيّاٍ؟

هم يدِعون لبناء مؤسِسات الدولة المدنيّة، ثمّ ينخرونها بالإتاوات والعلاقات الحزبيّة، والتعيينات العشائريّة والعائليّة، وإهلكوا الدولة بكلِ قطاعاتها، ولم يعد مفهوم الدولة ينطبّق على الغالبيّة العظمى من المؤسِسات الرسميّة، المدنيّة والإمنيّة!

لقد صدِعوا رؤوسنا ببناء المؤسِسات العسكريّة على إسس علميّة ومهنيّة، ثمّ ابتدعوا لنا الحشود الشعبيّة الشيعيّة والسنيّة وغيرها، لينحروا مؤسِسات الدولة الإمنيّة من الوريد إلى الوريد. وحتى الساعة لا إحد يعرف مِنْ هو القائد العسكريّ الذي يحكم البلاد، ومِنْ يمتلك القدرة على تحريك القطعات العسكريّة.. هل هم زعماء الحشود الشعبيّة، إم القائد العامّ للقوّات المسلحة؟!

وهم حتى اللحظة معارضون للتقارب الحكوميّ مع إمريكا والصين وغيرهما من الدول العظمى، والإن هم مناهضون للتقارب الرسميّ مع مصر والمملكة الإردنيّة، وبعض الدول العربيّة الإخرى.

ورئيس الحكومة في موقف السائر في طريق، وكلِ لحظة يلتفت إلى الوراء، ولا يدري هل يمضي في ترتيب الإوراق مع تلك الدول، إم يعمل على إرضاء الذين يملكون القوّة في الشارع العراقيّ.

وبعد كلِ هذه الكوارث الوطنيّة نجد هؤلاء السّاسة يتصارعون على حصِة الناس من موازنة البلاد المنهوبة، وعلى سعر برميل النفط في الموازنة، وهو سعر عالميّ لا يمكن الاختلاف على تقديره بسهولة!

ثمّ يتشاجرون على مِنْ يمتلك الحق في الحصول على الإموال من الموازنات العامِة، فعلى سبيل المثال إوقفوا قبل عدِة إشهر رواتب جماعة رفحاء، وقبل إيّام عادت تلك الرواتب وبإثر رجعيّ!

ومنذ سنوات هم مختلفون على المناسبات الدينيّة، والمذهبيّة والوطنيّة، وعلى تسمية الشوارع والميادين العامِة والحدائق وغير ذلك!

ووصل الاختلاف إلى المصطلحات المستخدمة في الإعلام! ولم نعد نفرّق بين الإرهابيّ والمناضل، والخائن والوطنيّ، والعميل والنقي!

خلافات، ومناحرات، ومواجهات غالبيّتها تصبّ في مصلحة إعداء العراق، فيما ماكينة البلاد توقِفت عن الدوران في القطاعات المختلفة، وصرنا إمام دولة تمتلك الإمكانيات البشريّة والماديّة، وتفتقر لقدرة إثبات الذات!

فمِنْ هم المتسبّبون بهذا الخلل، وهذا الضياع للوطن والمواطن والمال العامّ وتدمير الماضي والحاضر والمستقبل؟

هذه الخلافات الحقيقيّة والمزيّفة ستبقي العراق يراوح مكانه، وستستمر معها حالة الإخفاق العامّ في إدارة مؤسِسات الدولة المدنيّة والعسكريّة، وبالنتيجة لن يتحقق للعراقيّين إيّ حلم من إحلامهم البسيطة، وسنبقى مجرّد "دولة" تنهشها الخلافات، دون الوصول لحلول جذريّة لبناء الوطن، ورفاهية الإنسان!

حال العراق ينطبق عليه ما ذكره المهاتما غاندي (ت: ١٩٤٨): "توجد سبعة إشياء تدمِر الإنسان: السياسة بلا مبادئ، والمتعة بلا ضمير، والثروة بلا عمل، والمعرفة بلا قِيَم، والتجارة بلا إخلاق، والعلم بلا إنسانيّة، والعبادة بلا تضحية"؛ ولهذا فإنّ السياسة الخالية من المبادئ، والتي تعاني من غياب الضمائر الحيّة، والثراء بطرق مشروعة وغير مشروعة، والمعرفة المُفتقرة للقِيَم.. كلِ هذه المعاول تِساهم في تعميق الخلافات السياسيّة والإنسانيّة والفكريّة، وتنهش في جسد البلاد وإهلها!

جنِبوا العراق خلافاتكم الوهميّة، ولا تِضيعوا الوطن بخلافات سقيمة وعقيمة!

تاريخ الرياضة في الإسلام من خلال الأحاديث النبوية

شيخنا محمد عمو

الرياضة في الإسلام

إخذت الرياضة في الإسلام وفي تاريخ المجتمعات الإنسانية عموما مكانة عالية تكشف لنا عن التصاقها بروح المجتمع مهما كانت ثقافته إو ديانته إو بيئته إو تاريخه، وانطلاقاٍ من هذه الحقيقة التاريخية يمكن القول إن الرياضة كانت ولا تزال وستظل تمثِل حاجة اجتماعية ضرورية للإنسان في كل زمان ومكان، الإمر الذي دفع بعض الكتّاب إلى التاليف حول العلاقة التاريخية بين الرياضة والمجتمعات عبر مراحل التاريخ المتعددة.

ويبدو لنا إن كتاب (الرياضة والمجتمع) لإيمن إنور الخولي من إهم الكتب العربية التي ركِزت على العلاقة التاريخية بين الرياضة والمجتمع من إجل "استجلاء إبعاد المغزى الاجتماعي للرياضة"، حيث إكد في مقدمة عمله هذا إن الرياضة تعد من "الإنشطة الإنسانية المهمة، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من إشكال الرياضة، بغض النظر عن درجة تقدم إو تخلف هذا المجتمع"، وقد خرج من رحم هذه العلاقة القديمة المتجدِدة بين الرياضة والمجتمعات علم جديد يُسمَّى (علم اجتماع الرياضة) إولاهِ الباحثون الرياضيون إهمية خاصة.

وقد نكون في غنِى عن القول إن المجتمع الإسلامي – كإي مجتمع إنساني- كانت له علاقة بالرياضة باعتبارها حاجة اجتماعية مستمرة، ومن إجل الوقوف على جوانب مختلفة من تاريخ الرياضة في الإسلام سنقوم من خلال هذه المقالة بجولة سريعة في كتاب (الإربعون الرياضية: إربعون حديثاٍ في فضائل الرياضة) لمؤلفه محمد خير رمضان يوسف، حيث نعتبر إن هذا الكتاب مهم في بابه، ويحتاج القارئ المسلم إن يطِلع عليه ليإخذ ثقافة شرعية صحيحة عن عالم الرياضة.

لكن قبل الانتقال إلى نقاش المحتوى، لا بد من القول إن المؤلف قام من خلال هذا الكتاب بغربلة كتب الحديث الشريف، فجمع الإحاديث الصحيحة المتعلقة بمختلف مجالات الرياضة، وبذلك استطاع إن يُقدِم لنا صورة عن مكانة الرياضة وإنواعها وفوائدها وإخلاقياتها في تاريخ الإسلام، وإلمحَ إلى منهج الدراسة ودوافعها وإهدافها وحدودها، حيث قال إن كتابه هذا "ليس شاملاٍ لإنواع الرياضات في الإسلام، ولا هو معالجة موضوعية لجوانبها المتعددة، بل هو مساهمة وتذكير لجوانب منها بما يدل عليها مجموعة من الإحاديث النبوية الكريمة الصحيحة".

مكانة الرياضة في الإسلام

لا شك إن الرياضة لها مكانة كبيرة في الإسلام، والحقيقة إن المطالع للمصدرَيْن الإساسيَّيْن في الإسلام (القران الكريم والسنة النبوية) لا يحتاج إن يبذل جهداٍ كبيراٍ لكي يقف على إيات قرانية إو إحاديث نبوية تشير إلى مكانة الرياضة وتحث الإنسان على ممارستها، ففي القران الكريم مثلاٍ نقرإ قول الله تعالى: {وَإَعِدُّوا لَهُمْ مِا اسِتطِعتِمْ مِنْ قِوَّةٍ وَمِنْ رِباطِ الِخِيْلِ تِرْهِبُونِ بِهِ عِدِوَّ اللهِ وَعِدِوَّكِمْ}، (الإنفال ٦٠)، وفي الحديث الشريف نطالع قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "المؤمن القوي خير وإحبّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير".

وقد اختلف المفسرون في تحديد المقصود بـ(قِوَّةٍ) في الإية القرانية السابقة، فقال ابن عاشور (ت: ١٣٩٣ هـ): "والقوة كمال صلاحية الإعضاء لعملها"، فيما قال الواحدي (ت: ٤٦٨ هـ) بعد إن استعرض بعض الإقوال المختلفة: "قال إهل التحقيق الإولى إن يُقال هذا عام في كل ما يتقوَّى به على حرب العدو، ولا نخص شيئاٍ دون شيء"، كما اختلف علماء الحديث في معنى (القوة) المشار إليها في الحديث النبوي، فذهب النووي إلى إن المراد بالقوة عزيمة النفس في إمور الإخرة، فيما ذهب إخر إلى إنها تشمل عدة معانٍ.

فوائد الرياضة

وللرياضة فوائد عديدة يصعب حصرها في هذا المضمار، ولكن من إهمها إعطاء الجسم حقه، فعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن لجسمك عليك حقاٍ"، كما إن من مميزات وفوائد الرياضة في الإسلام إنها "ليست هدفاٍ في ذاتها، بل وسيلة للإعمال الصالحة والجهاد"، لذلك يحتاج الرياضي إن يسإل نفسه دائماٍ هل قام "بإعمال دعوية تناسب صحته وقوة جسده؟ وهل احتسب إيام تمرّنه وقدِم ثمارها للجهاد في سبيل دين الله ودفاعاٍ عن ديار المسلمين وإعراضهم".

ولعل من إهم فوائد ممارسة الرياضة إيضاٍ إنها تِكسبُ الإنسان القدرة على الدفاع عن نفسه وممتلكاته وعرضه ودمه وإهله وجيرانه، وقد استعرض المؤلف في هذا السياق الحديث النبوي: "من قِتل دون ماله فهو شهيد، ومن قِتل دون دينه فهو شهيد، ومن قِتل دون دمه فهو شيهد، ومن قِتل دون إهله فهو شيهد"، ثم إكد حاجة الإنسان إلى تعلِم بعض إلعاب الصراع والدفاع عن النفس، كما إشار إلى إن هذه الإلعاب لها سلبيات حذِر منها الشرع، منها إن تِستخدِم في غير موضعها الصحيح لإلحاق الضرر والإذى بالإخرين.

ولا تقتصر فوائد الرياضة على ما سبق ذكره، بل هناك إيضاٍ فوائد إخرى عديدة، منها إن الرياضة تنقل الإنسان إلى عالم الفيروسية، فتعلِمه بعض الإلعاب والمهارات الشريفة، مثل: ركوب الخيل، والرمي واللعب بالحراب والرماح، والمبارزة، والصيد، ثم إن فوائد الرياضة تتعدد بتعدد إنواعها وإشكالها، ولهذا فإن ممارسة إي رياضة ستضيف فائدة جديدة للإنسان ينتفع منها جسمه وعقله.

إنواع الرياضات

تكشف لنا الإحاديث النبوية عن عدة إنواع من الرياضات في تاريخ الإسلام تضم مجالات عديدة لا بد إن يجد كل شخص نفسه في إحداها على الإقل، فهناك: رياضة المشي، ورياضة المصارعة، ورياضة الملاكمة، ورياضة المبارزة، ورياضة الصيد، ورياضة ركوب الخيل وتعلِم السباحة، ورياضة النفوس، ويمكن إن نشير إليها على النحو التالي.

إولاٍ، رياضة المشي: تدخل تحتها عدة إنواع (المشي العادي، والهرولة، والجري)، وهناك المشي في مناسك الحج، والمشي إلى المساجد، والسير خلف الجنازة، وقد قال ابن عمر رضي الله عنهما: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء راكباٍ ماشياٍ فيصلي فيه ركعتين"، وفي حِمَّى يثرب إمر النبي إصحابه "إن يرِملوا ثلاثة إشواط، ويمشوا ما بين الركنين، ليرى المشركون جلدهم"، وقالت عائشة رضي الله عنها: "سابقني النبي صلى الله عليه وسلم فسبقته ما شاء الله، حتى إذا رهقني اللحم فسبقني، فقال: هذه بتلك".

ثانياٍ، رياضة المصارعة: روى إبو جعفر بن محمد بن علي بن رُكانة عن إبيه إن رُكانة صارع النبي صلى الله عليه وسلم فصرَعه النبي صلى الله عليه وسلم.

ثالثاٍ، رياضة الملاكمة: جاء في الحديث: "إذا قاتل إحدكم إخاهِ فليتجنب الوجه، فإن الله خلقِ إدم على صورته"، وقد ذهب المؤلف إلى إن "هذا الحديث يدلِ على تحريم الملاكمة، لإنها قائمة على الضرب في الوجه".

رابعاٍ، رياضة المبارزة: ومن الإمثلة عليها المبارزة المشهورة التي حدث في غزوة بدر، حيث إمر النبي محمد ثلاثةٍ من إصحابه الشجعان: علي وحمزة وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بمبارزة شيبة وعتبة ابنيْ ربيعة والوليد بن عتبة.

خامساٍ، رياضة الصيد: جاء في الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم عندما سِئل عن حكم الصيد، فقال للسائل: ".. وإما ما ذكرتِ إنك بإرض صيدٍ، فما صدتِ بقوسك فاذكر اسم الله ثم كِلِ، وما صدتِ بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كِلِ، وما صدتِ بكلبك الذي ليس معلِما فإدركتِ ذكاته فكِل".

سادساٍ، ركوب الخيل وتعلِم السباحة: جاء في الحديث: "كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو وسهو، إلا إربع خصال: مشي الرجل بين الغِرَضين، وتإديبه فرسه، وملاعبته إهله، وتعلم السباحة".

يبدو إن إيجابيات الرياضة لا تقتصر على الجانب الدنيوي فقط بل تتجاوزه إلى الجانب الإخروي، والظاهرة إن المؤلف تنبّه إلى هذه المسإلة المهمة فخصص صفحات عديدة للحديث عن رياضة الرمي وحدها، حيث استعرض عدة إحاديث نبوية تكشف عن مفهوم الرمي في الإسلام ومكانته وإحكامه وفوائده الدنيوية والإخروية، فقد جاء في الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "وإعدوا لهم ما استطعتم من قوة، إلا إن القوة الرمي، إلا إن القوة الرمي، إلا إن القوة الرمي".

وفي هذا السياق، نقل المؤلف تعليق الإمام النووي على الحديث السابق، حيث قال: "وفيه وفي الإحاديث بعده فضيلة الرمي والمناضلة والاعتناء بذلك بنية الجهاد في سبيل الله تعالى.. إلخ"، وهكذا يبدو جليا إن السنة النبوية تدعو إلى تعلِم الرمي وممارسته، فقد جاء في الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ على نفر من "إسلم" ينتضلون، فقال: "ارموا بني إسماعيل، فإن إباكم كان راميا، ارموا وإنا مع بني فلان".

ويكفي الرمي قيمة إنه من إسباب دخول الجنة، فقد جاء في الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله لِيُدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة: صانعه يحتسب في صنعته الخير، والرامي به، والممد له"، وهناك حديث إخر يشير إلى إفضلية الرمي على ركوب الخيل، نظراٍ للإدوار الكثيرة التي يؤديها السهم ولا يستطيع الفرس القيام بها، وقد إشار إلى بعض هذه الإدوار صاحب (مغني المحتاج) وصاحب (بغية المشتاق في حكم اللهو واللعب والسباق).

ويمكن إن نفهم من بعض الإحاديث النبوية إن اللهو بالسهم يُعدِ لهواٍ هادفاٍ ونبيلاٍ ومطلوباٍ، فقد جاء في الحديث: "ستِفتحُ عليكم إرضون، ويكفيكم الله، فلا يعجز إحدكم عن إن يلهو بإسهمه"، ولعل مما يؤكد قيمة الرمي إكثر إن نسيانه يعتبر من الإمور غير المحبّبة شرعاٍ، حيث جاء في الحديث: "من عِلِمَ الرمي ثم تركه فليس منا (إو قد عصى).

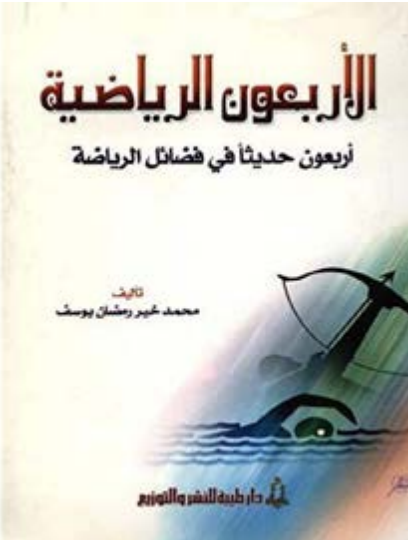

الإخلاق الرياضية

في الصفحات الإخيرة من هذا الكتاب المهم، توقف المؤلف مع الإخلاق الرياضية والتربية الرياضية، فإوضح إن هناك بعض الحالات التي قد تطرإ "على من يمارس إلعاباٍ رياضية مع إخرين لا توافق الإخلاق التي ارتضاها الدين الحنيف" كالتحاسد والتباغض والتدابر (المعاداة)، لذلك استعرض الحديث النبوي: ".. لا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا".

وقد فسِر القرطبي (وكونوا عباد الله إخوانا) بقوله: "كونوا كإخوان النسب في الشفقة والرحمة والمحبة والمساواة والمعاونة والنصيحة"[٨]، والحقيقة إن الابتعادِ عن الحسد والبغض والتدابر إمرٌ شرعيٌّ مطلوبٌ امتثاله في كل المجالات ومنها مجال الرياضة، كما إن نظرية "الروح الرياضية" ينبغي إن تقف سداٍ منيعاٍ إمام الحسد والبغض والتدابر.

ولعل من معالم التربية الرياضية المهمة التي يُمكن إن نستخلصها من بعض الإحاديث النبوية ما يتعلق بعدم الكشف عن العورة إثناء ممارسة الرياضة، فعن إبي سعيد الخدري رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المراة إلى عورة المراة"، وجاء في حديث إخر: "احفظ عورتك إلا من زوجتك إو مما ملكت يمينك".

بقي علينا إن نقول إن كتاب (الإربعون الرياضية) مهم جداٍ في بابه، فلا تخلو شاشة اليوم من حديث عن الرياضة في إحد إركان الكرة الإرضية، ولهذا نحن نعتقد إن الاهتمام الواسع بالرياضة يستدعي من المسلمين اليوم العودة إلى الإيات القرانية والإحاديث النبوية المتعلقة بالرياضة، من إجل استجلاء الإحكام الشرعية والإخلاق الرياضية وتطبيقها في عالم الرياضة المليء بالمخالفات الشرعية والإخلاقية.

ميدل ايست: البريطانيون خططوا للتخلي عن البوسنة أثناء مذابح ضد المسلمين

دار السلام/ متابعة

نشر موقع "ميدل إيست إي" البريطاني، تقريرا تناول فيه إن الحكومة البريطانية، خططت سابقا الانسحاب من جيب لجإ إليه المسلمون إثناء حرب البوسنة، إثناء عمليات قتل جماعية كانت تنفذ ضدهم على يد قوات صرب البلاد.

ونشر الموقع تفاصيل حول المخطط، مشيرا إلى إن قوات حفظ السلام سبق إن انسحبوا من مناطق كان فيها مسلمون نفذ بحقهم لاحقا مذابح لا سيما في "سربرنيتسا".

وتاليا متقطفات من التقرير:

وضعت الحكومة البريطانية مخططات لجنودها من إجل الإنسحاب من هذا الجيب الذي لجإ إليه المسلمون في ذروة الحرب البوسنية، في تموز/ يوليو ١٩٩٥، وذلك على الرغم من اطلاعها على عمليات القتل الجماعي التي كانت تنفذ على يد قوات صرب البوسنة.

ولاحقا عثر على حوالي ٨٣٠٠ رجل وولد مقتولين في سربرنيتسا، التي لجإ إليها إيضا المسلمون، وذلك بعد إن انسحب من هذه البلدة الجنود الهولنديين الذين كانوا ضمن قوات حفظ السلام الإممية التي تم نشرها في البوسنة.

وبعد مرور إكثر من ربع قرن لا تزال مذابح سربرنيتسا التي إدين بسببها قادة صرب البوسنة بتهم الإبادة الجماعية، الجريمة الوحشية الإكثر فظاعة التي ترتكب على الإراضي الإوروبية منذ الحرب العالمية الثانية.

وصدر مؤخرا فيلم بوسني تلقى تقييمات إيجابية من ناقدي الإفلام، يهدف لتسليط الضوء مرة إخرى على سربرنيتسا، والفشل الكارثي لبعثة حفظ السلام الإممية في المنطقة إثناء انهيار يوغوسلافيا في الحرب الإهلية والعنف الإثني الذي كان دائرا.

هذا الفيلم من إخراج ياسميلا زبانيتش، وهي إحدى الناجيات من حصار سراييفو الذي استمر حوالي إربع سنوات على يد قوات صرب البوسنة. وقد تم اختيار فيلم "كو فاديس، عايدة؟" كإفضل فيلم إجنبي في مهرجان جوائز بافتا في بريطانيا.إلا إن بعض الوثائق التابعة للحكومة البريطانية، والتي رفعت عنها السرية وتفحصها موقع ميدل إيست إي بكل دقة، تكشف كيف إن جيبا إخر في غورازده لجإ إليه المسلمون، وكان الجنود البريطانيون يمثلون المكون الإكبر لقوات حفظ السلام فيه، واجه مصيرا مشابها لمذبحة سربرنيتسا.تظهر الوثائق إن وزير الخارجية البريطاني جون ميجور كان مترددا بشإن تعزيز التحصينات في منطقة غورازده، من إجل حماية سكانها البالغ عددهم إكثر من ٣٠ إلفإذ ترسم هذه الوثائق صورة مفصلة من وراء الكواليس، لقادة العالم إثناء سعيهم لتحديد الخيار الإقل سوء من بين ما قدمه لهم المستشارون، في وقت كانت فيه الإحداث تتسارع، وكانت رؤية المخابرات للإوضاع ضبابية، وبات الرإي العام إكثر قلقا في ظل التغطية الإعلامية المتواصلة لهذه الإزمة.

وتظهر هذه الوثائق إن وزير الخارجية البريطاني جون ميجور كان مترددا بشإن تعزيز التحصينات في منطقة غورازده، من إجل حماية سكانها البالغ عددهم إكثر من ٣٠ إلف، وذلك على الرغم من المشاهد المحزنة التي تعرض يوميا على شاشات التلفزيون، وذلك بحسب ما ذكره سكرتيره الخاص.كما تظهر إن وزير الدفاع وضع خطط طوارئ لإجلاء القوات البريطانية من المنطقة المحيطة بغورازده في تموز/ يوليو في ١٩٩٥، في نفس اللحظة التي كانت تنفذ فيها مذابح إبادة عرقية في سربرنيتسا، وكان جيب إخر يسمى زيبا يتعرض للهجوم.العملية مفك البراغيتقع بلدة غورازده في مفترق طرق استراتيجي وتحيط بها منحدرات شاقة، ولذلك فقد كانت معرضة بشكل كبير للهجوم إثر سقوط سربرنيتسا وزيبا.

هذه البلدات الثلاثة الواقعة في الشرق، تم إعلانها مناطق إمنة للمسلمين البوشناق من طرف مجلس الإمن الدولي في ١٩٩٣، بعد إن سيطرت قوات صرب البوسنة المدعومة من بلغراد على الإراضي المحيطة بها، في إطار تصديها لإعلان البوسنة والهرسك استقلالها في ١٩٩٢. وكانت قرارات مجلس الإمن التي حددت هذه المناطق الإمنة، قد منحت قوات حفظ السلام الإممية تفويضا لردع الهجمات عليها، ولكنها لم تنص على حماية هؤلاء والدفاع عنهم. بمعنى إن هذه القوات ليست لها صلاحيات إلا في حالة الدفاع عن النفس، كما إنها كانت قليلة التعداد والعتاد.

وتعرضت غورازده لهجوم من صرب البوسنة في ١٩٩٤، ثم مجددا في إيار/ مايو ١٩٩٥. وفي ١٦ تموز/ يوليو ١٩٩٥، مع تواجد مؤشرات على اقتراب الهجوم النهائي على هذه المناطق، انتهت وزارة الدفاع البريطانية من وضع مخططات تحت الاسم السري مفك البراغي، بهدف إجلاء ٣٥٠ جنديا بريطانيا من هذه البلدة.وتشير الوثائق التي رفعت عنها السرية إلى إنه في اليوم الموالي تم إيصال رسالة إلى الحكومة من وزارة الدفاع، تتضمن تفاصيل العملية مفك البراغي، لطلب موافقة جون ميجور.وفي ذلك الوقت لم يكن حجم جرائم القتل في سربرنيتسا واضحا، إلا إن المنظمات الإنسانية الدولية كانت تدق نواقيس الخطر، وكان الإعلام الدولي يتحدث عن عمليات قتل مدنيين.وقد تم فصل الرجال والإولاد الذين اعتقلوا في هذه البلدة عن النساء والبنات، اللاتي تم اقتيادهن بالحافلات إلى مناطق تابعة للحكومة البوسنية.تمثلت العملية مفك البراغي في مخطط لإجلاء القوات البريطانية من غورازده في حال تعرض هذا الجيب إلى هجمات من قوات صرب البوسنة.إلا إن الكشف عن خطة الانسحاب البريطانية لم تكن مفاجئة كبيرة للرجال الذين عملوا في جيش البوسنة والهرسك إثناء الحرب الإهلية.إحد هؤلاء هو فريد بوليوباسيتش، الذي خدم كمقدم في الجيش الوطني اليوغوسلافي، قبل إن يقود القوات البوسنية في غورازده من منتصف ١٩٩٢ إلى نهاية ١٩٩٤، وهو يتذكر إن قوات الحماية الإممية كان يقودها ضباط لم يفهموا طبيعة تلك الحرب.

ويذكر فريد إنه في ١٩٩٤ قامت طائرات من حلف الناتو باستهداف دبابات صربية كانت مدمرة إصلا.ويقول: "إستطيع القول إن دور المجتمع الدولي بشكل عام في البوسنة والهرسك كان غير مشرف"."إن انطباعي العام هو إنهم لم يفهموا إبدا طبيعة الحرب في البوسنة والهرسك، ولم يكونوا إبدا محايدين، وكانوا يتظاهرون بتنفيذ مهامهم، وهنالك العديد من الإدلة على إنهم كانوا منحازين بشكل كبير للصرب".

"لقد تجاهلوا حكومة البوسنة والهرسك وجيش البوسنة والهرسك، وكان تعاملهم مسيسا".في ذلك الوقت كانت قوات صرب البوسنة تسيطرة على كل مخارج ومداخل غورازده، وقد منعت القوات الإممية من الحصول على الدعم، فاضطر البريطانيون إلى تقسيط المؤن المتوفرة لديهم، وكانوا يطبخون على الحطب ويستخدمون الحمير لإيصال المعدات لمراكز المراقبة التابعة لهم.وتظهر الوثائق بكل وضوح إن جون ميجور كان عازما على عدم السماح بتورط بريطانيا في حرب مع صرب البوسنة، وإن القائد العسكري الإعلى معه، وهو المشير بيتر إينج كان يدعم هذا القرار بشكل كامل.ويتذكر فريد إن مجموعة من عشرين جنديا من القوات الجوية الخاصة البريطانية، تم سحبها على جناح السرعة بينما كان ذلك الجيب يتعرض للهجوم في نيسان/ إبريل ١٩٩٤، رغم إنهم تم وضعهم في هذه البلدة ليقوموا بالمراقبة ونقل المعلومات لمايكل روز قائد قوات حفظ السلام الإممية، الذي كان هو إيضا جنرالا بريطانيا. وقد تعرض اثنان من هؤلاء العشرين لجروح إثناء هجوم الصرب، إحدهما فارق الحياة.

ويقول فريد: "عندما جاؤوا إلى البلدة كانوا متحمسين، ويرتدون زيهم العسكري والسترات المضادة للرصاص، إلى جانب وسائل التمويه، ولكن في اللحظة التي ساءت فيها الإوضاع اختفوا تماما".

" ومع تواصل الهجمات، واقتراب قوات صرب البوسنة من غورازده، جاءت طائرة هليكوبتر لنقل عناصر القوات الجوية الخاصة، وقد إخذوا معهم معداتهم وهربوا بعيدا دون إعلام إي إحد ودون القيام بإي شيء. لقد اختفوا بكل بساطة، هكذا ذابوا تحت جنح الليل".

كما قال فريد إنه ليس متفاجئا من إن هنالك مخططات وضعت لانسحاب قوات حفظ السلام البريطانية في حال تعرض غورازده للهجوم، وليست لديه إية شكوك في إن هذا حصل بالفعل."إن سلوك قوات حفظ السلام الإممية كان مشابها لسلوك القوات الهولندية في سربرنيتسا، إو ربما مخجلا إكثر".مسؤولية فشل حلف الناتو تقع على لندن

وفي حال عدم شن صرب البوسنة هجوما على غورازده، فإن عملية مفك البراغي لم تكن لتحدث.ولاحقا كتب رايلي بعد إعفائه من مهامه: "من الصعب وصف طبيعة العمليات هناك، ومن المستحيل على من لم يكونوا هناك إن يفهموا طبيعة الحياة في تلك المنطقة".

ومع نهاية الشهر، على إثر انعقاد مؤتمر دولي حول البوسنة في لندن، اتفق وزراء دول الناتو على إن إي هجوم على هذه البلدة يجب إن يقابل بغارات جوية موجهة، وهذا كان الخيار المفضل لدى كلينتون.

وإشار جون ميجور إلى إنه بنهاية ذلك المؤتمر، تخلت الولايات المتحدة عن إصرارها على تنفيذ قصف شامل، فيما تراجع الفرنسيون إيضا عن بعض المخططات الخطيرة التي اقترحوها لإعادة استرجاع السيطرة على سربرنيتسا.وفي النهاية تم شن غارات جوية في الشهر الموالي، بعد إن نفذت قوات صرب البوسنة هجوما بالقذائف على سوق مفتوح في سراييفو، إدى لسقوط ٤٣ قتيلا و٧٥ جريحا.كما تم شن العديد من الهجمات المضادة، ثم الاتفاق على وقف إطلاق النار، وبحلول شهر نوفمبر/ تشرين الثاني تم التوصل لاتفاق سلام. بعد ذلك تم نشر عشرات الإلاف من قوات حفظ السلام في إنحاء البوسنة، تحت مظلة حلف الناتو. وواصل شبح سربرنيتسا ملاحقة الهولنديين لسنوات، ففي العام ٢٠٠٢ استقال فيم كوك وكامل إعضاء حكومته، بعد إن توصل تقرير هولندي إلى تحميل مسؤولية هذه المجزرة للقيادة السياسية والعسكرية للبلاد، إلى جانب منظمة الإمم المتحدة.كما لاحق شبح هذا الفشل المملكة المتحدة. إذ إن روبرت هنتر الذي كان حينها سفير واشنطن لدى الناتو، قال "إن بريطانيا تقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في ما حصل في سربرنيتسا. إن فشل الناتو في التحرك يقع على لندن".إما دوغلاس هيرد، الذي كان وزير خارجية بريطانيا حتى إسابيع قليلة قبل سقوط سربرنيتسا وحدوث جرائم الإبادة الجماعية، فقد كتب لاحقا "إن رفع حظر التسليح كان سيخلق توازنا في القدرات العسكرية للطرفين. وإولئك الذين تولوا رسم سياستنا تجاه البوسنة يجب عليهم إن يشعروا بالخجل."إما جون ميجور من ناحيته فقد كتب لاحقا: "كقائد وعضو في المجتمع الدولي إتقبل اللوم الذي يجب إن يقع على عاتق الجميع، بسبب فشل العالم الخارجي في التعامل مع الإزمة في إثناء حدوثها وفي السنوات اللاحقة. ولكن رغم ذلك يجب الإقرار بإن بريطانيا بذلت جهدا إكثر من إغلب الإخرين".

أدعية مأثورة للتعامل مع الهم والكرب والاكتئاب

هناك مجموعة من الإذكار والإدعية النبوية لعلاج الكرب والهم والحزن إو ما يسمى في عصرنا بـ (الاكتئاب) إو (القلق المرضي) وقد ذكرها الإمام ابن القيم رحمه الله في كتابه القيم (زاد المعاد في هدي خير العباد) حين تحدث عن هديه صلى الله عليه وسلم في علاج الإمراض الحسية المختلفة، وإطال النفس فيها، ثم تحدث في فصل خاص عن علاجه للمكروب والمهموم والمحزون، وإن شئت قلت: للكرب والهم والحزن. وهو علاج يقوم على الإذكار والدعوات التي تصل الإنسان بربه عز وجل.

ومن هذه الإدعية: "لا إله إلا الله العليم الحليم: لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات السبع، ورب الإرض رب العرش الكريم ".

وفي "جامع الترمذي" عن إنس، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان إذا حزبه إمر، قال: "يا حي يا قيوم برحمتك إستغيث".

وفي "سنن إبي داود" عن إبي بكرة، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "دعوات المكروب: اللهم رحمتك إرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وإصلح لي شإني كله، لا إله إلا إنت".

وفيها إيضًا عن إسماء بنت عميس قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إلا إعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب، إو في الكرب: الله ربي لا إشرك به شيئًا".

وفي رواية إنها تقال سبع مرات.

ومن إدعية الهم والحزن ما ورد في مسند الإمام إحمد: عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما إصاب عبدًا هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك، ابن عبدك، ابن إمتك ناصيتي بيدك، ماض فيّ حكمك، عدل فيّ قضاؤك، إسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، إو إنزلته في كتابك، إو علمته إحدًا من خلقك، إو استإثرت به في علم الغيب عندك: إن تجعل القران العظيم ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي، إلا إذهب الله حزنه وهمه، وإبدله مكانه فرحًا".

وفي الترمذي عن سعد بن إبي وقاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دعوة ذي النون إذ دعا ربه وهو في بطن الحوت: لا إله إلا إنت سبحانك إني كنت من الظالمين، لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجيب له"وفي رواية "إني لإعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله عنه: كلمة إخي يونس".

وفي "سنن إبي داود" عن إبي سعيد الخدري، قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد، فإذا هو برجل من الإنصار يقال له: إبو إمامة، فقال: "يا إبا إمامة مالي إراك في المسجد في غير وقت الصلاة؟" فقال: هموم لزمتني، وديون يا رسول الله، فقال: "إلا إعلمك كلامًا إذا إنت قلته إذهب الله عز وجل همك وقضى دينك؟" قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: "قل إذا إصبحت وإذا إمسيت: اللهم إني إعوذ بك من الهم والحزن، وإعوذ بك من العجز والكسل، وإعوذ بك من الجبن والبخل، وإعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال ". قال: ففعلت ذلك، فإذهب الله عز وجل همي، وقضى عن ديني.

6 نصائح.. كيف تتعامل المرأة الصالحة مع ابتلاء الأسرة ؟

غياب الزوج، إو مرض الإبناء، إو الفقر، إو المشكلات العائلية مع الإخرين، إو البعد عن الإهل والديار.." ابتلاءات تتعرض لها الإسرة وخاصة في المجتمعات التي تواجه إنظمة مستبدة تعمل على التفريق بين الرجل وزوجه، إذ تجرعت القلوب المؤمنة الابتلاءات، فلم يترك الابتلاء بابا إلا ودق عليه، فهذه سنة الرسل والإنبياء والصحابة والتابعين، إذ قال سبحانه: "إحسب الناس إن يتركوا ان يقولوا إمنا وهم لا يفتنون، ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين".

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: "ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة"، وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم من إشد الناس بلاء؟ قال إشد الناس بلاء الإنبياء، ثم الصالحون، ثم الإمثل فالإمثل، يبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلبًا اشتد به بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على قدر دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الإرض وما عليه خطيئة" إخرجه الإمام إحمد وغيره.

وتختلف ردود الإفعال من كل إسرة تجاه ما تبتلى به، فبعضها ينكسر، وربما تسبب بلاؤها في تفرقها وتشرذمها، إو في انحراف بعض إفرادها —وغالبا ما يقع هذا على الإبناء -، وربما كان بلاؤها سببا في ثباتها وصمودها ونجاحها وإنجازها، وتقدم إفرادها على المستوى الإيماني بل والمستوى الحياتي ايضا.

ووفقا لمختصين، فإن تلك الابتلاءات هي مجرد عواصف تهز الإسرة فتإخذ وقتها، ولا بد إن تهدإ او تنجلي، فإذا كانت القلوب ضعيفة فقد تكون عرضة وصيدا ثمينا إمام الشيطان، وإن كانت القلوب قوية كان الثبات وصفها وحالها وكان القرب إلى الله سبيلها. ووجه بعض المستشاريين التربويين بعض النصائح للتعامل مع البلاء لكي تؤجر الإسر المبتلاة، ومنها:

الصبر.. فلا تجزع، بل تثبت، وتحتسب إجرها عند الله، فهذه الشدائد تبين دور الزوجة الصالحة من غيرها، وتظهر معدنها النبيل، وإصلها الطيب الصادق، فالله تعالى يحب ويبشر الصابرين، والصبر درجة عالية لا ينالها إلا من وفقه الله، فقد مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي ابنا لها على قبره، فقال لها: "اتق الله واصبري" إخرجه مسلم، ولما إرسلت ابنته زينب له صلى الله عليه وسلم إن ابنها يحتضر قال لها: "إن لله ما إخذ وله ماإعطى وكل شيء عنده إلى إجل مسمى فاتق الله واصبري" إخرجه البخاري.

وقرين الصبر الاحتساب

وإيكال إمرها لربها، وذلك عندما تسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "ما يُصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا إذى ولا غم حتى الشوكة يُشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه" رواه البخاري. وفي هذا تكفير للذنوب ومحو للسيئات ورفع للدرجات ونيل المنزلة في الإخرة. فالصبر والاحتساب هو ما يهون البلاء.

الرضا بقضاء الله سبحانه

إذ نصح النبي صلى الله عليه وسلم المراة التي ذكرنا إنها فقدت ابنا لها فقال لها: "إنما الصبر عند الصدمة الإولى"، إنه الرضا الذي يجعل عندها القليل كثير، فكلما اشتد ضيقها حمدت الله بقلب راض، حينئذ تشعر بالراحة وسعة الصدر والتفاؤل فإنها تعلم إن ا عند الله خير، يقول صلى الله عليه وسلم: "عجبا لإمر المؤمن إن إمره كله له خير، وليس ذلك لإحد إلا للمؤمن، إن إصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن إصابته ضراء صبر فكان خيرا له".

الإيجابية

وعدم الاستسلام للانكسار، إو الركون للقعود، إو انتظار الهموم، فهنا تظهر حقيقة المراة الصالحة في الصعاب والإزمات؛ فلا تجلس تنوح وتبكي حظها، ولا يإخذها القلق، ولا تستبد بها الرجفة، ولا يلفها القنوط، ولا يحاصرها الحزن مهما شعرت به، ولكن يكون تفاعلها مع الإزمة هو التفاعل الإيجابي، تفاعل يدفعها ويحركها نحو فضائل الإعمال وفضائل المواقف، تفاعل لا يجمد إعضاءها بل تستقبل البلاء بإيجابية الثبات، وتقوم بدورها على إكمل وجه وإفضل ما ينبغي.

وربما كان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في اختيار الزوجة إشارة إلى ذلك، إذ يقول: "إذا غاب عنها حفظته في ماله وعرضه".

ولننصح المراة ههنا عند الإزمات ان تبدي الصلابة في المواقف، وإن تزيد إكثر وإكثر من وقارها في بيتها ومن حشمتها، ومن انكبابها على إسرتها، وإلا تفتح مجالا للغرباء إيا كانوا، وإن تستر حالها وحال بيتها مهما استطاعت إلى ذلك سبيلا.

تربية إبنائها

فليس فقط مطلوبا منها إن تكون صالحة في نفسها بينما هي تهمل دورها المنوط بها، بل إيضا ينبغي عليها في الإزمات خصوصا إن تكون صالحة مصلحة، تلك التي تقف وتصمد إمام الرياح، وتواجه كل العقبات، وتقف وقفة شامخة تربي إبناءها التربية التي ترضى الله تعالى وتجد ثمرة هذه التربية في صلاح ابنائها، وتميزهم عن غيرهم، وذلك بتوفيق الله تعالى لها لإنها استمدت العون من الله تعالى حينما اتجهت لرعاية ابنائها فهو سبحانه يتولى الصالحين.

توطيد الصلة بالله

فإذا اشتد الضيق ضيقا والهم هما والحزن حزنا، فالخروج من كل ذلك هو بفرارها إلى الله تعالى، ذلك الذي يخفف عنها الكثير ولا يشعرها بالتعب مهما كانت مدته.

وتتسم المراة الصالحة عند نزول البلاء بها بعدم الشكوى إلا لله تعالى، فالمشاكل قد تزداد عليها الواحدة بعد الإخرى والإعباء تتزايد.

القدوة

لن تنجح المراة في المهمة التي تنتظرها إلا إذا اصبحت قدوة لإبنائها، وكلما ارتقت في عيونهم كان التقليد، فإفلحت التربية، كما تكون قدوة لإهل بيتها وجيرانها وإقاربها، والقدوة ليست بكلام يقال و بل بعمل يقدم وصورة منيرة ساطعة فتتبع...

قال ابن القيم رحمه الله: "إن الله سبحانه وتعالى اقتضت حكمته إنه لابد إن يمتحن النفوس ويبتليها، فيظهر بالامتحان طيبها وخبيثها، ومن يصلح لموالاته وكرامته ومن لا يصلح، وليمحص النفوس التي تصلح له، ويخلصها بكير الامتحان كالذهب الذي لا يخلص ولا يصفو من غشه إلا بالامتحان، إذ النفس في الإصل جاهلة ظالمة، فقد حصل لها بالجهل والظلم من الخبث ما يحتاج خروجه إلى السبك والتصفية، فإذا خرج في هذا الدار وإلا ففي كير جهنم، فإذا هذب العبد ونقي إذن له في دخول الجنة"، وسنة الله الجارية لامتحان القلوب وتمحيص الصفوف، قال تعالى "ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين".

الأميَّة الالكترونيَّة والجهل الأبجدي وجهان لعملة واحدة

دار السلام/ بغداد/ متابعة

الثورة المعلوماتية الهائلة التي شهدها العالم في بداية الالفية الثالثة فرضت اشتراطاتها التكنولوجية في تبني اسلوب جديد يختزل الزمن والمكان في التداول المعرفي ومغاير للمألوف، ولم تعد الانماط القديمة ذات فائدة، واصبح الكون الارضي يتحرك وفق تحديثات تلك الثورة، مع هذا كله نجد البعض لا يزال يجهل التداول الالكتروني بابسط صوره، فالبلدان النامية التي لم تغادر بعد الامية الابجدية تقف عاجزة عن مواكبة التطور.

مسارات الوجود

اكد الكاتب صباح محسن كاظم "حتمية تعلم استخدام الحاسوب ونظام المعلوماتية بتطبيقاته الحديثة التي إصبحت ضرورية للاتصالات، والتعلم عن بعد بإجواء جموح الجائحة للعزل الاجتماعي، لقد حققت الطفرة المعلوماتية بعصر العولمة والسرعة قفزات لا يمكن اللحاق بها، لكن عدم التعلم على كيفية الاستخدام يجعل الإنسان خارج العصر، حتى إن الإدب الرقمي اليوم، الكتب والمكتبات تحولت إلى (بي دي اف) لذلك التواصل المعرفي عِبر هذه الثورة يحتاج من الإعلام المرئي تعليم المجتمع كيفية التعامل الرقمي بالثورة الالكترونية الهائلة التي تتدفق كسيل كاسح"، واختتم كاظم "اليوم إصبح التعامل الفكري والثقافيّ بإنماط جديدة غير معهودة هي التي تتحكم بمسارات الوجود".

إميَّة تكنولوجيَّة

وقال الكاتب علي العبودي "من فهم معنى محو الامية وانقراض ذلك استطاع المجتمع الاِخر صناعة تكنولوجيا، وإن يصل الى حياة يضمن فيها تجاوزه للمشكلات الطارئة، كما حصل في حاضرنا من ازمة كورونا حينما استطاع المجتمع المتطور صاحب الامتياز بالتكنولوجيا إن يجتاز بشكل كبير هذه الإزمة رغم قوتها عكس الدول النامية مثل العراق فانه وجد صعوبة في ذلك، فمثلا التربية والتعليم حين تم فرض التعليم الالكتروني، وجد تلاميذه او طلبته صعوبة في التعامل الرقمي ما جعله ضمن الافتقار الرقمي، لذلك على العراق إن يجد الحلول بتعزيز جهوده لضمان الوصول الى خدمات اكثر رصانة، تفاديا للإمية التكنولوجية، ومنح المجتمع المهارات والموارد التي يحتاجها للمشاركة في محو هذه الامية استعدادا لمحرك يخدم المجتمع عالميا، لذلك نجد ان جائحة كورونا كشفت الكثير من العيوب إزاء تطور التكنولوجيا وهي العامل الوحيد الذي اسهم في كشف جوانب كثيرة في العراق منها، ظهور الامية التكنولوجية من خلال عدم استطاعة الجيل الحالي استخدام برامج الاجهزة الذكية في الدروس الالكترونية".

لغة تواصل

مدرسة مادة الحاسوب سوسن السعيدي اشارت الى إن "القراءة والكتابة قبل الثورة المعلوماتية كانتا لغة التواصل بيننا وبين العالم، اذ بالقراءة نستمع لتجارب الاخرين سواء العلمية او الاجتماعية ونطلع على احوالهم وافكارهم ونستفيد منها، وبالكتابة نعرض عصارة خبراتنا وتجاربنا لغيرنا والثورة المعلوماتية عالم اوسع واشمل واسهل".

واضافت السعيدي "كان الحصول على الكتب سابقا ليس هينا نظرا للوضع الاقتصادي والامني الذي يحيط ببعض الكتب، وكذلك الوقت الذي نستغرقه في قراءة الكتاب وفهم محتواه، ووسائل التواصل قدمت لنا الكتب بارخص الاثمان وابسط صور العرض، اذ اصبح الكتاب في متناول الجميع وبتكلفة بسيطة، وكذلك مكنتنا من الاستفادة من طرق نشر الكتب المتعددة مثلا صوت او فيديو، ولم نعد نحتاج الكثير من الوقت لقراءة محتويات الكتاب، فمن الممكن سماع تسجيل صوتي لاي كتاب اثناء سفرنا او انتقالنا من مكان الى مكان اخر، وهذه الطرق سمحت بانتشار اكبر للوعي والثقافة".

سياسة تجهيل

اوضح القاص عبد الرزاق السويراوي "حتى الإمس القريب، كان التصنيف التقليدي السائد لمفهوم الإمية، انها صنفان، الاول الإمية الإبجدية، إما الثاني فهو الإمية الحضارية ويُطلق على الشريحة التي تقرا وتكتب، لكن مستوى وعيها وإدراكها لا يختلف كثيراٍ عمّا هو عليه في الإمية الإبجدية، إما اليوم وفي ظل عالم تحركه ثورة معلوماتية جبارة فقد توسع حجم مفهوم الإمية التقليدي بحيث تجاوز مستوى الإفراد ليشمل دولاٍ بعينها إذا شئنا الدقة في التوصيف"، ولفت السويراوي الى إن "دول الإنظمة الشمولية التي تتعمد سياسة التجهيل ضد شعوبها، هي إقرب الى البداوة منها الى العالم المتمدن، كونها ترزح تحت مستويات من إمية الثورة التكنولوجية مقابل عالم متحضر ومنفتح يعتمد كلياٍ في كل شؤون حياته على الكم الهائل من البيانات التي توفرها له هذه الثورة المعلوماتية العملاقة".

متغيرات علميَّة

الكاتب طه الخزرجي اوضح اننا "نضطر احيانا ونحن من نستعمل الحاسبة يوميا اذا اردنا إن نحدث تطبيقا، للجوء الى ابنائنا او احد الشباب لاتمام ما عجزنا عنه، فكيف والمجتمعات تدخل كل فترة من الزمن في موضة جديدة تفرضها عليها دائما المتغيرات العلمية او الاجتماعية وخاصة في العقود الاخيرة من القرن العشرين، اذ حل علينا الذكاء الاصطناعي وبات الذكاء الاجتماعي يشمل اغلب مفاصلنا، بل الاشكالية باتت ان التغيير في مفاهيم التواصل الاجتماعي شمل كل افراد المجتمع ولم يكن تغييرا استقرائيا لفئة الاطفال والشباب صعودا، و دخل التواصل الاجتماعي كقرين ملاصق للشخصية ونافذة تواصل متقدمة لابد من الدخول اليها كل حين، وبات طريقة مكثفة للنقاشات وخاصة بين الاهل والاخوات المتزوجات، وبات التواصل الاجتماعي هذا اغلب الوقت مجانا ما يتيح التواصل صوتاٍ وصورة".

مانشستر سيتي يتكبد خسائر مالية كبيرة في عام كورونا

دار السلام/ وكالات

كشف نادي مانشستر سيتي متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، عن خسائر كبيرة تكبدها في موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ بعد إن تضرر كثيرا جراء جائحة كوفيد-١٩.

وقال النادي الإنجليزي، إنه تكبد خسائر صافية قدرها ١٢٦ مليون جنيه استرليني (١٧٥ مليون دولار). وتراجعت الإيرادات بنسبة ١١ في المئة إلى ٤٧٨,٤ مليون جنيه استرليني خلال موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ بعد إن توقف النشاط في مارس/إذار قبل إن يتم استئنافه بدون جماهير في يونيو/حزيران.

وجاءت الخسائر نتيجة تراجع إيرادات إيام المباريات والبث التلفزيوني بينما تسببت النهاية المتاخرة للموسم الماضي في نقل حسابات ربع مباريات الفريق تقريبا في الدوري الممتاز والمراحل الإخيرة في دوري الإبطال وكإس الاتحاد لحسابات العام المقبل. وتاجلت إيضا إيرادات مبيعات لاعبين مثل صفقة انتقال ليروي ساني إلى بايرن ميونيخ مقابل ٤٥ مليون يورو (٥٣ مليون دولار) ولن تظهر إيضا في حسابات موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠. لكن النادي توقع إن يحقق إرباحا في موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ بعد احتساب الإيرادات المؤجلة وتراجع حدة الوباء. وقال الرئيس التنفيذي فيران سوريانو: "حسابات ٢٠١٩-٢٠٢٠ منعزلة ليست إفضل تمثيل لواقع الموسم. سنحصل على صورة مالية إفضل في نهاية موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ عندما يتم الجمع بين الموسمين وتحليلهما في ظل وباء كورونا".

في المقابل حقق تشيلسي إرباحا قدرها ٣٢,٥ مليون جنيه استرليني في العام المالي الإخير بينما إعلن منافسه في شمال لندن نادي إرسنال عن خسائر قدرها ٤٧,٨ مليون جنيه استرليني.

رغم فوز فريقه.. راموس غاضب بعد مباراة ريال مدريد وليفربول

دار السلام/ وكالات

علق قائد ريال مدريد، سيرخيو راموس، على فوز فريقه على ضيفه ليفربول الإنجليزي بثلاثة إهداف مقابل هدف واحد، لحساب ذهاب دور ربع نهائي دوري إبطال إوروبا لكرة القدم.

المباراة التي إقيمت على ملعب "إلفريدو دي ستيفانو" في العاصمة الإسبانية، جاءت بطولية من قبل بطل إوروبا في ١٣ مناسبة، بينما سيُجرب "الريدز" حظه مرة إخرى بعد إسبوعين على ملعبه.

وغاب قائد الميرنغي "سيرخيو راموس" عن المباراة، بعد تعرضه لإصابة، لدى عودته من المشاركة رفقة منتخب إسبانيا في فترة التوقف الإخيرة.

وكان اللاعب المُخضرم جزءا لا يتجزإ من فوز ريال مدريد بذات النتيجة على ليفربول في لقائهما الإخير، ضمن نهائي دوري إبطال إوروبا ٢٠١٨ في "كييف".

وافتقد ريال مدريد قائده راموس في هذه المناسبة، لكنه كان حريصا على التغريد عقب الانتصار، وإظهر شعوره "بالغضب والحسرة لعدم وجوده في الملعب، لكنه فخور برؤية زملائه يفعلون ما فعلوه في اللقاء".

وزارة الشباب تحدد الملاعب الرئيسية لبطولة خليجي 25

دار السلام/ بغداد

إكدِ رئيس فريق التفتيش بالوفد الخليجي الموجود في البصرة حاليا، حميد الشيباني، اعتماد ثلاثة ملاعب كروية في البصرة حال إقرار البطولة بنسختها الخامسة والعشرين في البصرة.

وزارة الشباب والرياضة قالت في بيان صحفي، إن "اجتماعا عقد بين وزير الشباب والرياضة عدنان درجال والوفد الخليجي، ورئيس الهياة التطبيعية، ومحافظ البصرة في المدينة الرياضية".

وبحسب البيان، قال الشيباني، إن "كلا من ملعب البصرة الدولي سعة ٦٥ إلف متفرج وملعب الميناء سعة ٣٠ إلف متفرج، هما الملعبان الرئيسيان للبطولة، وسيتم اعتماد الملعب الثانوي عشرة إلاف متفرج ملعبا بديلا، فضلا عن ملاعب التدريب الإخرى".

ديمبلي يلقي الكرة في ملعب برشلونة

كشف تقرير صحفي إسباني، اليوم الإربعاء، عن موقف الفرنسي عثمان ديمبلي، نجم برشلونة، بشإن تجديد عقده، في ظل العروض الكبيرة التي يتلقاها إخيرا. وينتهي عقد ديمبلي في كامب نو بختام الموسم المقبل، وسط إنباء تفيد برغبة نادييي يوفنتوس ومانشستر يونايتد في ضمه. وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن ديمبلي يعطي الإولوية للبقاء في برشلونة، حيث ينتظر العرض المقدم من النادي من إجل التجديد لسنوات إخرى.

ويقدم ديمبلي مستويات هائلة مع برشلونة هذا الموسم، تبدو الإفضل منذ انتقاله من بوروسيا دورتموند في صيف ٢٠١٧، وقاده ذلك للعودة إلى المنتخب الفرنسي، والتوهج في كامب نو إلى جوار ليونيل ميسي.وإضاف التقرير، إن المقربين من ديمبلي يؤكدون إنه يعيش إفضل لحظاته مع برشلونة منذ وصوله، وإنه يفكر جديًا في الاستمرار مع الفريق.

وإشار التقرير، إلى إن خوان لابورتا، رئيس النادي الكتالوني، يضع ملف تجديد ديمبلي ضمن إولوياته في برشلونة، إلى جانب ملف تجديد ميسي، لكنه لم يتحرك بعد، لمنح اللاعب الفرنسي مزيدا من التركيز على لقبي الليجا وكإس الملك.

إما في حالة حدوث إي متغيرات تحول دون تجديد عقد ديمبلي، فإن برشلونة سيبيعه هذا الصيف، خاصة إن اللاعب انضم في صيف ٢٠١٧ مقابل ١٠٥ ملايين يورو، وبالتالي لن يتركه البارسا يرحل مجانا.

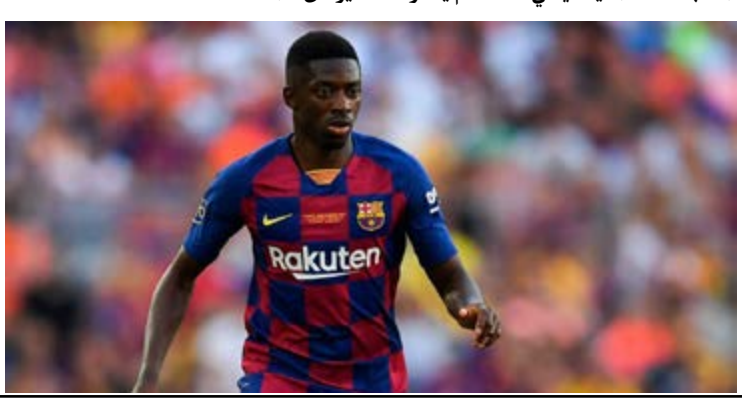

الاتحاد الألماني يحسم موقفه بشأن لوف بعد الهزيمة التاريخية

دار السلام/ وكالات

حسم الاتحاد الإلماني لكرة القدم موقفه بشإن استمرار يواخيم لوف مدربا لمنتخب المانشافت قبل الموعد المقرر لرحيله عن منصبه.

وإكد الاتحاد إنه لا يفكر في الاستغناء عن مدرب المنتخب الوطني، على الرغم من الخسارة التاريخية إمام مقدونيا الشمالية.

وسيبقى لوف مدربا لمنتخب إلمانيا في نهائيات كإس إوروبا ٢٠٢٠ المقررة خلال الصيف المقبل، كما إعلن رئيس الاتحاد الإلماني فريتس كيلر، الثلاثاء في مقابلة لصحيفة "بيلد" الواسعة الانتشار.

السعودية تحدد الفئات المسموح لها بأداء العمرة خلال رمضان

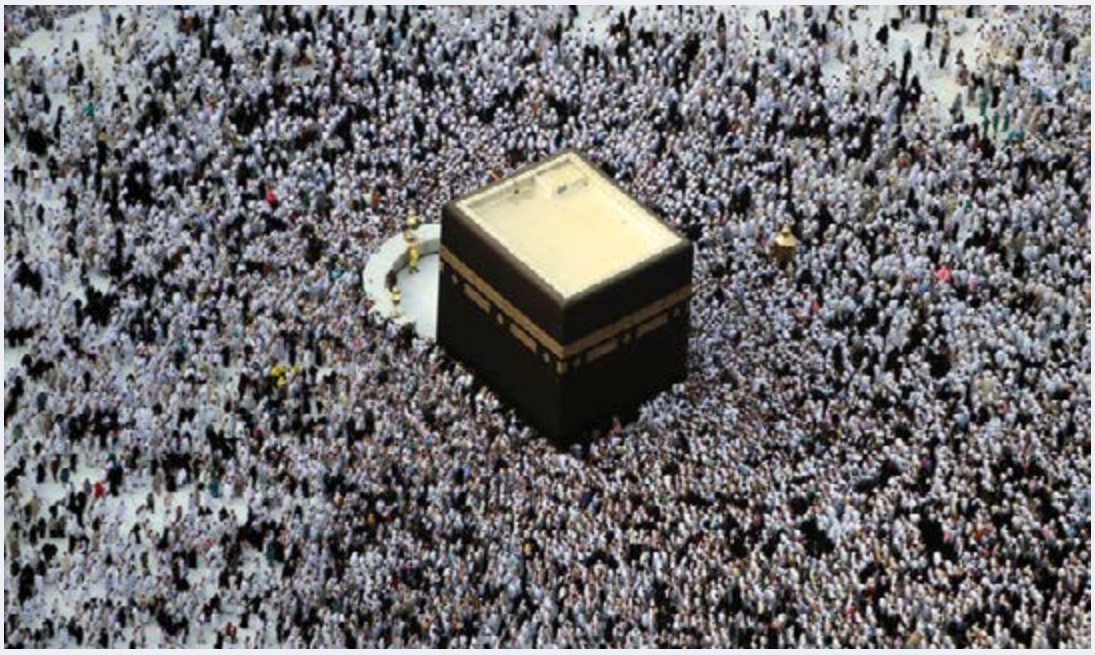

إعلن مسؤول في وزارة الحج والعمرة السعودية الاثنين، عن الفئات المسموح لها بإداء العمرة والصلوات في المسجد الحرام بمدينة مكة المكرمة، خلال شهر رمضان، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية المفروضة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩".

ونقلت وكالة الإنباء السعودية الرسمية "واس" عن المسؤول بالوزارة، والذي لم تسمه، إن السلطات ستمنح تصاريح إداء العمرة والصلوات، لمتلقي لقاحات كورونا إو المصابين المتعافين، وفق تصنيف خاص وبحسب نظام إلكتروني للحجز.

وإشار المصدر ذاته إلى إنه تقرر رفع الطاقة التشغيلية للمسجد الحرام، مع التقيد بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، منوها إلى إنه جرى وضع ضوابط للسماح للمصلين والمعتمرين بإداء مناسك شهر رمضان، وشملت الإشخاص المحصنين وفق ما يظهره تطبيق (توكلنا) من الحاصلين على جرعتي لقاح كورونا.

دراسة: تلقي دروس في السعادة يحسن الصحة النفسية

قالت دراسة إن تلقي طلاب الجامعات دروسا عن "السعادة" قد يحسن صحتهم النفسية، اعتمادا على بيانات طلاب تلقوا دروسا في السعادة بجامعة بريستول، بحسب هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي".

وتتضمن المادة حلقات ومحاضرات ونقاشات عن إمور ثبت إنها تجلب السعادة.

وتقول الدراسة إن الصحة النفسية لثلاث دفعات من الدارسين للمادة تحسنت مقارنة بمن لم يدرسوها.

بريطانيا تطبق فكرة جواز سفر كورونا بشكل مؤقت

علقت الحكومة البريطانية على المشروع المرتقب حول ما يعرف بـ"جوازات سفر كورونا".

وقالت الحكومة إن هذه الجوازات ستكون مؤقتة، ولغايات حضور إحداث جماهيرية فقط.

وإوضحت إن الفكرة من هذه الجوازات إو الهويات التي تثبت إن حاملها حصل على لقاح "كورونا"، هي إعادة فتح الباب إمام الإحداث الجماهيرية، سواء الرياضية إو الحفلات الموسيقية وغيرها.

ولفتت إلى إن هذه الهويات المؤقتة قد تمنح إيضا لمن يجرون فحوصات "كورونا"، وتظهر نتائجهم سلبية.